

الباب الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

- أ- إجراءات تطوير المواد المتميزة لدرس اللغة العربية على ضوء تصنيف بلوم المعدل للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين
١. تحليل الاحتياجات
- أ) بيانات الملاحظة

١) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

تم إجراء الملاحظة بهدف التعرف على بيئة المدرسة وعملية تدريس اللغة العربية في الصف العاشر. قام الباحث بزيارة المدرسة يوم الثلاثاء، الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣، في تمام الساعة التاسعة صباحًا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. خلال عملية التعليم التي استغرقت ٤٥×٢ دقيقة في الفصل العاشر هـ، لاحظ الباحث أن تدرس المدرسة موضوع القراءة تحت عنوان الأسرة والبيت. استخدم الطلاب كرسى الأنشطة (LKS) أثناء سير العملية التعليمية.

خلال الحصة، اعتمدت المعلمة على مادة واحدة متوفرة في كرسى الأنشطة، حيث بدأ النشاط بقراءة نص من قبل بعض الطلاب كممثلين عن الصف. وبعد انتهاء عملية القراءة، شكلت المعلمة مجموعات لفهم مضمون النص والإجابة على الأسئلة الموجودة في كرسى الأنشطة. وفي نهاية الحصة، قامت المعلمة بتصحيح إجابات الطلاب واستخلاص النتائج التعليمية التي تم التوصل إليها.

كانت توجد في الفصل مرافق تدعم عملية تعليم اللغة العربية، بما في ذلك سبورة، وجهاز عرض (بروجكتور)، وشبكة إنترنت. كما كان يُسمح

للطلاب باستخدام الهواتف الذكية أو الحواسيب المحمولة أو الأجهزة اللوحية. وأظهرت المعلمة كفاءة في استخدام الحاسوب، حيث قامت بفتح جهاز الحاسوب لعرض بيانات الطلاب وتسجيل درجاتهم.

٢) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين

تم إجراء الملاحظة يوم الأربعاء، الموافق ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين. أثناء جولته في الصفوف، لاحظ الباحث البيئة المحيطة هناك. في الصف العاشر، كان هناك تصنيف للصفوف بناءً على الجنس، حيث يوجد خمس صفوف للطالبات وخمس صفوف للطلاب.

خلال سير عملية التعليم في الصف العاشر أ، استخدمت الطالبات كتاب اللغة العربية من إصدار "إرلانغا"، بينما اعتمدت المعلمة على المواد المتوفرة في الكتاب. تناولت الحصة موضوع الأسرة والبيت، وركزت العملية التعليمية على مهارة الكتابة. الطالبات كتابة نص سردي تم تدريسهم مسبقاً، وكان النص يتألف من أربعة فقرات مرتبة بشكل عشوائي. نُفذت المهمة بشكل جماعي ضمن مجموعات محددة مسبقاً من قبل المعلمة. وفي نهاية الحصة، طلبت المعلمة من الطالبات تقديم نتائج أعمالهن أمام الفصل.

إلى جانب متابعة الباحث لسير العملية التعليمية، لاحظ أيضاً المرافق المتوفرة في الفصل. تضمنت المرافق التي يمكن الاستفادة منها أثناء التعليم جهاز عرض (بروجكتور)، سماعات، مكبر صوت (سميكر)، واتصال إنترنت سريع وسهل. كما تُمنح للطالبات باستخدام الهواتف الذكية أو الحواسيب المحمولة أو الأجهزة اللوحية خلال الحصة الدراسية.

(٣) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين

الباحث هو المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين، يقوم بتدريس الصف العاشر. خلال تدريس مادة اللغة العربية في الفصل، يستخدم المعلم كرسى الأنشطة لتحقيق أهداف التعلم المحددة من قبل وزارة الشؤون الدينية. أحياناً، يضيف المعلم مواد تعليمية إضافية من كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية أو من منصات رقمية مثل يوتيوب وإنستغرام.

يتم تنظيم العملية التعليمية بشكل جماعي أو فردي حسب مستوى صعوبة المادة التي يتم تدريسها. على سبيل المثال، في مهارة القراءة، التي تحتوي على نصوص طويلة، يواجه المدرس قيوداً زمنية لإعداد المواد بما يتناسب مع كفاءات الطلاب.

وغالباً ما يستخدم المعلم التسهيلات المتوفرة في كل فصل دراسي، مثل السبورة، وجهاز العرض (البروجيكتور)، ومكبر الصوت لدعم عملية التعلم. ومن جهة أخرى، يُسمح للطلاب في المدرسة باستخدام الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الأجهزة اللوحية أثناء سير العملية التعليمية. كما تتوفر شبكة "واي فاي" في المدرسة لمساعدة المعلمين على تقديم تعليم تكيفي وفعال.

(ب) المقابلة

أجرى الباحث المقابلة يوم الثلاثاء، الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤، قبل بدء الحصة الدراسية. المعلمة التي تمت مقابلتها هي السيدة روضة النساء في المدرسة. وخلال المقابلة، جمع الباحث البيانات اللازمة لهذه الرسالة العلمية. في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، كانت هذه السنة الأولى للمعلمة في تطبيق المنهج

الجديد "المنهج مرديكاً"، ولم تكن على دراية بنظرية المتمايزة التربوية التي ينبغي تطبيقها في الحصة الدراسية.

عندما طرح الباحث على المعلمة سؤال حول معرفته بالخلفية التعليمية للطلاب، أفاد بأنه تدرس خلفياتهم التعليمية من خلال نشاطات التعارف في بداية العام الدراسي. وتساعد ذلك في الحصول على تصوّر حول كفاءات الطلاب خلال سير عملية التعليم. ومع ذلك، فإن إعداد الوثائق التربوية من قبل المعلمة لا يتماشى تمامًا مع احتياجات الطلاب، لأن العملية التعليمية لا تزال مقتصرة على تحقيق أهداف تعليمية معينة فقط.

لم تقم المعلمة مطلقاً بتحديد أو تطوير المواد التعليمية بما تتناسب مع كفاءات الطلاب. لكنها، لمساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم في الفصل، كانت تنظم التعليم بطريقة جماعية وتتيح الفرصة للطلاب للنقاش وطرح الأسئلة عند مواجهتهم صعوبات خلال الحصة الدراسية.

أثناء الحصة، كان المعلمة تحتاج إلى وقت أطول لإتاحة الفرصة للطلاب، لأن بعض خريج المدرسة المتوسطة العامة كان يعاني من البطء في القراءة والكتابة باللغة العربية، في حين أن خريج المعهد كان أسرع في إنجاز مهام اللغة العربية الموكلة إليه. ويرجع ذلك إلى أن المواد التعليمية كانت موحدة وفقاً لأهداف التعلم المحددة.

بالإضافة إلى استخدام كرسي الأنشطة (LKS)، كانت المعلمة أحياناً تستخدم مواد تعليمية من كتب اللغة العربية الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية ومنصات رقمية مثل يوتيوب وإنستغرام وتيك توك. كما أعربت المعلمة عن قدرتها على استخدام جهاز العرض (البروجيكتور) ومكبر الصوت لدعم عملية التعلم، خاصة عند استخدام المنصات الرقمية.

تم إجراء المقابلة مع المعلمة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين. السيدة فخريّة هي المعلمة اللغة العربية التي تدرس في الصف العاشر. في المقابلة، البيانات التي تم العثور عليها هي أن المعلمة لا تعرف خلفية جميع الطلاب. يتم إعداد أدوات التدريس وفقًا لأهداف التعلم المحددة دون مراعاة كفاءات الطلاب. تنفذ المدرسة منهج مريديكا في عامها الثاني.

لم يتم تلقي التوعية حول المتمايزة في التعلم، لذلك يميل التعلم إلى المواد التعليمية المتاحة. تضيف المعلمة أحياناً مواد تعليمية باستخدام كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. عندما يجري التعلم، تجد المعلمة سهولة في تدريس الطلاب خريج المعهد، لأنهم يمتلكون بالفعل الكفاءة في تعلم اللغة العربية في المستوى السابق.

يحتاج خريج المدرسة المتوسطة العامة إلى وقت أطول لإكمال مهام تعلم اللغة العربية. يحدث هذا لأن المعلمة تستخدم مواد موحدة للطلاب المتنوعين في الكفاءات التي يمتلكونها. تستخدم المعلمة أحياناً طريقة التعلم الفردي أو الجماعي حسب أهداف التعلم المرجوة. في تنوع المواد، تستخدم المعلمة منصة يوتيوب لجذب انتباه الطلاب في التعلم.

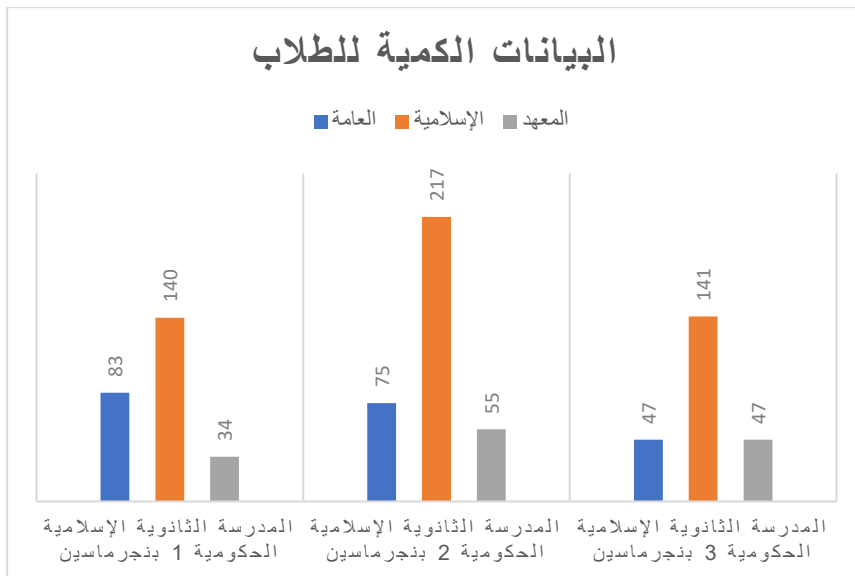
لم تطور المدرسة أبداً مواد تعليمية وفقاً لكفاءات الطلاب. هذه المشكلة بسبب ضيق الوقت وعدم معرفة أهمية تطبيق نظرية المتمايزة في التعلم. من ناحية أخرى، نادراً ما يشعر بالتنوع لأن طلاب الصف العاشر مصنّفون حسب الجنس، بحيث يوجد في الفصل الواحد جنس واحد.

تمتلك المعلمة الكفاءة في استخدام وسائل الإعلام الرقمية المختلفة لدعم التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمة أيضاً استخدام جهاز العرض والسماعات في التعلم. على الرغم من أن المعلمة لديها الكفاءة في استخدام الوسائط الرقمية، إلا أنها لم تعرف بعد كيفية تطبيق التعلم المتمايزي.

ج) بيانات التوثيق

بيانات طلاب الفصل العاشر التي توضح خلفيتهم المدرسية ودرجات شهاداتهم في الصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. بلغ عدد طلاب الفصل العاشر الذين التحقوا بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٨٣٩ طالباً. وفي التفاصيل، استقبل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين ٢٥٧ طالباً، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين ٣٤٧ طالباً، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين ٢٣٥ طالباً. الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية بنجرماسين تتمتع بخلفيات تعليمية متنوعة. فأغلب الطلاب يواصلون دراستهم بعد التخرج من المدرسة المتوسطة الإسلامية، ولكن هناك أيضاً من يأتي من المدرسة المتوسطة العامة أو من المعهد. وتحدث ظاهرة لافتة في المدرسة الثانوية الإسلامية ٣ بنجرماسين، حيث يتوازن عدد الطلاب المتخرجين من المدرسة المتوسطة العامة والمعهد. وتُعرض البيانات التفصيلية المتعلقة بمصدر تعليم الطلاب في الرسم البياني التالي.

الصورة ٧: الرسم درجات بطاقة تقرير الطلاب



استنادًا إلى بيانات درجات تقرير طلاب الصف العاشر، قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي للدرجات في جميع المدارس باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦. وأظهر نتائج الاختبار أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، كما يتضح من قيمة الدلالة الإحصائية التي تقل عن ٠,٠٥، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول ٧: الحصول اختبار طبيعي من المدارس

Tests of Normality				
	Madrasah	Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.
درجات التقرير	MAN 1 Kota Banjarmasin	0,932	257	0,000
	MAN 2 Kota Banjarmasin	0,965	347	0,000
	MAN 3 Kota Banjarmasin	0,983	235	0,006
a. Lilliefors Significance Correction				

بعد ذلك، قام الباحث بتحليل مدى طبيعية البيانات استنادًا إلى الخلفية التعليمية للخريجين في المرحلة الدراسية السابقة. وأظهر نتائج التحليل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول ٨: الحصول اختبار طبيعي من الخرجين

Tests of Normality				
	Lulusan	Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.
درجات التقرير	SMP	0,981	205	0,007
	MTs	0,983	498	0,000
	Pondok Pesantren	0,957	136	0,000
a. Lilliefors Significance Correction				

أظهر الباحث نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، استخدم الباحث اختبار كروسكال-واليس غير المعلمي. وأظهر نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التقارير بين المجموعات، حيث كانت قيمة (p) أكبر من ٠,٠٥. تُعرض النتائج الكاملة لاختبار كروسكال-واليس في الجدول التالي.

الجدول ٩: الحصول اختبار Kruskal-Wallis H في المدارس

Test Statistics ^{a,b}	
	درجات التقرير
Kruskal-Wallis H	1,274
df	2
Asymp. Sig.	0,529
a. Kruskal Wallis Test	
b. Grouping Variable: Madrasah	

أظهر الباحث نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقارير الطلاب بين المدارس الثلاث التي شملتها المواد. وهذا يعني أن متوسط درجات تقارير الطلاب في هذه المدارس الثلاث متقارب نسبيًا. ولغرض تحليل تأثير خلفيات تخرج الطلاب على درجات تقاريرهم بشكل أعمق، تم إجراء اختبار كروسكال-واليس غير المعلمي.

الجدول ١٠: الحصول اختبار Kruskal-Wallis H في الخريجين

Test Statistics ^{a,b}	
	درجات التقرير
Kruskal-Wallis H	24,878
df	2
Asymp. Sig.	0,000
a. Kruskal Wallis Test	
b. Grouping Variable: Lulusan	

أظهر الباحث نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقارير الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة المتوسطة العامة، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمعهد. وعلى الرغم من وجود هذه الفروق الدالة، فإن درجات تقارير الطلاب من هذه المؤسسات الثلاث تُظهر تشابهاً نسبياً بشكل عام. وبناءً على هذه النتائج، قام الباحث بإعداد المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل لتناسب احتياجات طلاب الصف العاشر.

(د) بيانات الاستبانة

تم تصميم هذا الاستبيان لتحديد تفضيلات الطلاب تجاه أشكال مختلفة من المحتوى التعليمي، وهي: السمعي البصري، البصري، السمعي، والنصي.

الجدول ١١ : قائمة الاستنابة عن الإهتمام

الرقم	السؤال	الإجابة			
		١	٢	٣	٤
١.	من الضروري أن يستخدم المعلم الفيديوهات التعليمية لتعليم اللغة العربية داخل الفصل.				
٢.	تعلم اللغة العربية من خلال يوتيوب يساعدني على فهم الدروس التي تُدرّس في الفصل.				
٣.	عندما لا أفهم مادة اللغة العربية التي يشرحها المعلم، تساعدني مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم تلك المادة.				
٤.	الصور المتوفرة في كتاب تعليم اللغة العربية تساعدني في فهم محتوى الكتاب.				
٥.	يجب أن تحتوي مواد تعليم اللغة العربية على صور تُعينني على فهم محتويات الكتاب.				
٦.	الصوت الصادر من متحدثين عرب أكثر جاذبية من الصوت الصادر من غير العرب في نطق الكلمات أو الجمل باللغة العربية.				
٧.	أدرب نفسي على النطق باللغة العربية عند سماع أصوات المتحدثين العرب.				
٨.	أعتاد قراءة نصوص باللغة العربية تتكون من ثلاثة فقرات.				
٩.	لفهم النصوص باللغة العربية، يكفي أن تحتوي على أقل من ثلاثة فقرات.				

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جداً
استخدم الباحث طريقة العينة الهادفة (*Purposive Sampling*) باختيار
الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في بنجرماسين،
والصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين،
والصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين
كعينات للرسالة. تم اختيار هذه الصفوف بناءً على اعتبار الحصول على
بيانات تمثل الطلاب والطالبات من خلفيات تعليمية متنوعة.

أظهر الباحث نتائج التحليل أن الصف العاشر يتكون من ٣٠ طالباً،
حيث يبلغ عدد خريج المدرسة المتوسطة العامة ٨ طلاب، وخريج المدرسة
المتوسطة الإسلامية ١٨ طالباً، وخريج المعهد ٤ طلاب. أما الصف العاشر
فيتكون من ٣١ طالباً، منهم ٥ طلاب خريج المدرسة المتوسطة العامة، و ٢٠
طالباً خريج المدرسة المتوسطة الإسلامية، و ٦ طلاب خريج المعهد. بينما
يتكون الصف العاشر من ٣٤ طالباً، منهم ٧ طلاب خريج المدرسة المتوسطة
العامة، و ٢٠ طالباً خريج المدرسة المتوسطة الإسلامية، و ٧ طلاب خريج
المعهد.

شارك ٩٥ طالباً من ثلاث المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية في
بنجرماسين في تعبئة استبيان هذه المواد. تفاصيل عدد الطلاب كالتالي: المدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في بنجرماسين (٣٠ طالباً)، المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين (٣١ طالباً)، والمدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين (٣٤ طالباً). تم تحليل البيانات
باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار ٢٦، وذلك باستخدام
الأساليب الإحصائية الوصفية. تم تقديم نتائج التحليل، بما في ذلك القيم
المتوسطة (المعدل)، في الجدول التالي:

الجدول ١٢ : درجة المتوسط عن استنابة الإهتمام

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السؤال ١	95	1	4	3,03	0,818
السؤال ٢	95	1	4	2,66	0,952
السؤال ٣	95	1	4	2,57	0,964
السؤال ٤	95	2	4	3,37	0,730
السؤال ٥	95	1	4	3,42	0,793
السؤال ٦	95	1	4	2,84	0,748
السؤال ٧	95	1	4	3,02	0,785
السؤال ٨	95	1	4	2,53	0,897
السؤال ٩	95	1	4	2,73	0,818
Valid N (listwise)	95				

السؤال الأول: من الضروري أن يستخدم المعلم الفيديوهات التعليمية لتعليم اللغة العربية داخل الفصل. **التفسير:** أظهر الباحث نتائج التحليل الوصفي أن المتغير المرتبط باستخدام الفيديوهات التعليمية لديه متوسط قدرة ٣,٠٣ وانحراف معياري ٠,٨١٨. يشير هذا المتوسط إلى أن الطلاب يميلون إلى "الموافقة" على هذا البيان، مما يعني أنهم يعتقدون أن الفيديوهات التعليمية يمكن أن تساهم في تحسين عملية التعلم داخل الفصل.

السؤال الثاني: تعلم اللغة العربية من خلال يوتيوب يساعدني على فهم الدروس التي تُدرّس في الفصل. **التفسير:** أظهر الباحث النتائج أن متوسط المتغير المرتبط بيوتيوب هو ٢,٦٦ مع انحراف معياري ٠,٩٥٢. يشير ذلك إلى أن الطلاب يميلون إلى موقف بين "الموافقة بدرجة متوسطة" و "الموافقة". وهذا

يعني أنه على الرغم من وجود من يوافقون، إلا أن هناك آخرين ربما لا يشعرون بمساعدة كبيرة من التعلم عبر يوتيوب.

السؤال الثالث: عندما لا أفهم مادة اللغة العربية التي يشرحها المعلم، تساعدني مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم تلك المادة. **التفسير:** بالنسبة للسؤال الثالث، كان المتوسط ٢,٥٧، مما يشير إلى أن معظم الطلاب "يوافقون بدرجة متوسطة" على هذا البيان. وكان هناك تباين كبير في الإجابات (الانحراف المعياري = ٠,٩٦٤)، مما يدل على وجود من يشعرون بمساعدة كبيرة من مقاطع الفيديو على يوتيوب، بينما آخرون لا يشعرون بنفس المستوى من الفائدة.

السؤال الرابع: الصور المتوفرة في كتاب تعليم اللغة العربية تساعدني في فهم محتوى الكتاب. **التفسير:** بلغ متوسط السؤال الرابع ٣,٣٧، مما يشير إلى أن الطلاب يميلون إلى "الموافقة" أو حتى "الموافقة جدًا" على أن الصور الموجودة في كتب تعليم اللغة العربية تساعدكم بشكل كبير في فهم المحتوى. وكان الانحراف المعياري ٠,٧٣٠، مما يعكس اتساق الإجابات.

السؤال الخامس: يجب أن تحتوي مواد تعليم اللغة العربية على صور تُعيني على فهم محتويات الكتاب. **التفسير:** حصل السؤال الخامس على متوسط عالٍ قدره ٣,٤٢، مما يعني أن المشاركين يتفقون بشدة على أن مواد تعليم اللغة العربية يجب أن تحتوي على صور لتسهيل الفهم. الانحراف المعياري المنخفض (٠,٧٩٣) يعكس مستوى عالٍ من الاتفاق بين المشاركين.

السؤال السادس: الصوت الصادر من متحدثين عرب أكثر جاذبية من الصوت الصادر من غير العرب في نطق الكلمات أو الجمل باللغة العربية. **التفسير:** بلغ متوسط السؤال السادس ٢,٨٤، مما يشير إلى أن الطلاب عمومًا "يوافقون بدرجة متوسطة" على هذا البيان. وعلى الرغم من وجود تباين

(الانحراف المعياري = ٠,٧٤٨)، فإن غالبية الطلاب يوافقون على أن صوت المتحدثين العرب أكثر جاذبية.

السؤال السابع: أدرب نفسي على النطق باللغة العربية عند سماع أصوات المتحدثين العرب. **التفسير:** بلغ متوسط السؤال السابع ٣,٠٢، مما يشير إلى أن معظم الطلاب يميلون إلى "الموافقة" على هذا البيان. وهذا يعني أنهم يشعرون بالحنف للتدرب على النطق باللغة العربية عند سماع أصوات المتحدثين الأصليين.

السؤال الثامن: أعتاد قراءة نصوص باللغة العربية تتكون من ثلاثة فقرات.

التفسير: بالنسبة للسؤال الثامن، كان المتوسط ٣,٠٢، مما يشير إلى أن معظم الطلاب يشعرون بأنهم معتادون على قراءة نصوص باللغة العربية تحتوي على ثلاثة فقرات. وكان هناك تباين معتدل في الإجابات (الانحراف المعياري = ٠,٧٨٥)، لكنهم عمومًا يميلون إلى هذا النمط من النصوص.

السؤال التاسع: لفهم النصوص باللغة العربية، يكفي أن تحتوي على أقل من ثلاثة فقرات. **التفسير:** بلغ متوسط السؤال التاسع ٢,٧٣، مما يشير إلى أن معظم الطلاب "يوافقون بدرجة متوسطة" على أن النصوص باللغة العربية يمكن أن تكون مفهومة إذا احتوت على أقل من ثلاثة فقرات. وهذا يعني أن الطلاب يفضلون النصوص الأقصر والأكثر اختصارًا.

أعرب الطلاب عن الموافقة أو الموافقة بدرجة متوسطة على أن الطرق المختلفة في التعليم، مثل استخدام الفيديوها والصور وأصوات المتحدثين الأصليين، فعالة في تعزيز فهم اللغة العربية. وقد اعتُبرت الفيديوها والصور أكثر فعالية، بينما فضّل المشاركون أصوات المتحدثين الأصليين من العرب على أصوات المتحدثين غير العرب. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الباحث النتائج تفضيل الطلاب للمواد التعليمية القصيرة، حيث يبلغ متوسط طول النصوص المفضلة ثلاثة فقرات أو أقل.

تتجلى خصائص المواد المتميزة في تعليم اللغة العربية، كما توصلت إليها هذه البحث، في قدرتها على الاستجابة لواقع الفصول الدراسية المتنوعة من حيث خلفيات الطلاب التعليمية، والقدرات الأكاديمية، وأنماط التعلم لدى الطلاب. وقد أظهر الباحث نتائج الملاحظة التي أجري في ثلاث المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين أن عملية تعليم اللغة العربية في الغالب لا تزال متجانسة، حيث تعتمد أساسًا على استخدام كراسات الأنشطة أو الكتب الدراسية الصادرة عن دور نشر معينة مثل "إرلانغا". فعلى سبيل المثال، لاحظ الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين أن المعلمة استخدمت نصًا واحدًا فقط من كراسة الأنشطة لتدريس موضوع "الأسرة والبيت" دون تقديم مواد بديلة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات والاحتياجات.

ومع ذلك، كشف الباحث الوثائق والتحليلات الإحصائية (مثل اختبار كروسكال واليس) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البحثي بين الطلاب استنادًا إلى خلفياتهم التعليمية (المدرسة المتوسطة العامة، المدرسة المتوسطة الإسلامية، والمعهد). وهذا يدل على أن الاحتياجات التعليمية تختلف من الطالب إلى الآخر، الأمر الذي يتطلب معالجة تلك الفروق عبر المواد التعليمية المرنة والمتنوعة.

ومن خلال المقابلات مع المعلمين، تبين أن معظمهم لا يمتلكون خلفية نظرية أو تطبيقية حول مفهوم التعليم المتميز. فإعدادهم للمواد التعليمية يستند فقط إلى الأهداف التعليمية المحددة في المنهج، دون الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لدى الطلاب. كما أن الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة باللغة العربية (وخاصة خريجي المدارس المتوسطة العامة) لا يحصلون على دعم خاص أو تيسيرات مناسبة، في حين لا يُمنح الطلاب المتفوقون تحديات إضافية تتناسب مع قدراتهم. وقد يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام الوسائط الرقمية مثل مقاطع الفيديو من "يوتيوب"، ولكن بشكل غير منظم ولا يشكل جزءًا من استراتيجية تدريسية متميزة.

واستجابة لهذه التحديات، تم تطوير المواد التعليمية في هذه البحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان التي أظهرت ميولاً واضحة لدى الطلاب نحو أنماط التعلم البصري والسمعي البصري. فقد أعرب غالبية الطلاب عن موافقتهم الشديدة على أهمية الصور ومقاطع الفيديو في مساعدتهم على فهم المحتوى التعليمي، حيث بلغ المتوسط في العبارة المتعلقة بالصورة ٣,٤٢، وفي العبارة المتعلقة بالفيديو ٣,٠٣. كما أظهر الطلاب اهتماماً بالصوت الأصلي للناطقين باللغة العربية، بالإضافة إلى تفضيلهم للنصوص القصيرة المكونة من ثلاث فقرات أو أقل. وبناءً على ذلك، تم تصميم المواد التعليمية لتشمل نصوصاً قصيرة مدعومة بصور توضيحية، وفيديوهات تعليمية قصيرة، وتسجيلات صوتية لناطقين أصليين باللغة العربية.

ويتميز الباحث هذه المواد التعليمية أيضاً بالمرونة في تقديم مستويات متفاوتة من الصعوبة وإتاحة منتجات تعليمية متعددة. حيث يُقدّم للطلاب ذوي الكفاءة المحدودة نصوص وصفية مبسطة مدعومة بالصور، بينما يُطلب من الطلاب ذوي الكفاءة الأعلى ترتيب فقرات غير مرتبة أو تحليل نصوص أكثر تعقيداً. وفي مهارة الاستماع، يمكن للطلاب اختيار مشاهدة الفيديو مع أو بدون ترجمة حسب مستواهم. أما في التقييم، فيمنح الطلاب حرية اختيار شكل التقييم المناسب لنمط تعلمهم، مثل: إعداد فيديو حوار، أو كتابة نص وصفي، أو الإجابة عن اختبارات تفاعلية رقمية مدعومة بالصوت والصورة.

وبالتالي، فإن خصائص المواد التعليمية المتميزة المطورة في هذه البحث يتجلى في تصميمها القائم على البيانات الواقعية، ومرونتها في تلبية احتياجات الطلاب، وتنوعها في المحتوى والأساليب والمنتجات. ولا تقتصر هذه المواد على تحقيق أهداف المنهج فقط، بل تسهم أيضاً في توفير تعلم شامل وسياقي وهادف، مما يعزز دافعية الطلاب ومشاركتهم النشطة في تعلم اللغة العربية، ويؤدي في النهاية إلى تحسين نتائجهم التعليمية بشكل ملحوظ.

٢. تصميم الإنتاج

أ) تصميم أهداف التعلم لدرس اللغة العربية على ضوء تصنيف بلوم المعدل في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية

قبل تطوير المواد المتميزة، من الضروري صياغة أهداف التعلم بما يتوافق مع الأنظمة الحكومية وكفاءات الطلاب. تُوضع هذه الأهداف استنادًا إلى تصنيف بلوم المعدل، من خلال تحليل نواتج التعلم وفقًا لقرار المدير العام رقم ٣٣٠٢ لعام ٢٠٢٤. ويظهر الباحث هذا التحليل ضرورة وجود أهداف تعلم على المستويات الأساسية والمتوسطة والمتقدمة لكل مهارة من مهارات اللغة. هدف التعلم في مادة التعارف، الأسرة، والمدرسة تم تصميمه بشكل شامل لتطوير مهارات الطلاب في الصف العاشر خلال الفصل الدراسي الأول في جوانب المهارات اللغوية العربية، بما في ذلك الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وتركيب اللغة. وتتضمن كل مهارة من هذه المهارات مراحل إنجاز تشمل مستويات التفكير المختلفة، بدءًا من المستوى الأساسي (مهارات التفكير ذات المستوى الأدنى-LOTS) إلى المستوى العالي (مهارات التفكير ذات المستوى الأعلى-HOTS).

(١) مهارة الاستماع

يهدف تعلم مهارة الاستماع إلى تدريب الطلاب على التعرف على المفردات، العبارات، والسرد الذي يتم الاستماع إليه، وفهمه، وتحليله، وتقييمه، وحتى خلق معاني منه. ومن المتوقع أن يتمكن الطلاب من ربط المفردات بالصور، تحديد مدى توافق المعنى، وإعادة بناء الجمل لتشكيل نصوص.

(٢) مهارة الكلام

يركز تعلم مهارة التحدث على قدرة الطلاب على إجراء المحادثات مع أقرانهم أو متحدثين من الجنس الآخر. كما يتم تشجيع الطلاب على تأمل

الحوارات، إعداد محادثات جماعية، وتقديمها في شكل فيديو بشكل إبداعي وجذاب.

(٣) مهارة القراءة

يهدف تعلم مهارة القراءة إلى تنمية قدرة الطلاب على قراءة النصوص بصوت عالٍ، وفهم المفردات باستخدام القاموس، وتحليل النصوص وتقييمها، واستخلاص استنتاجات من النصوص المقروءة.

(٤) مهارة الكتابة

يهدف تعلم مهارة الكتابة إلى تمكين الطلاب من صياغة الجمل باستخدام قواعد نحوية صحيحة، إعداد نصوص وصفية، وتقديم المعلومات بشكل إبداعي من خلال الأعمال الكتابية أو العروض الجماعية.

(٥) التركيب

يركز تعلم فهم تركيب اللغة على تطبيق القواعد النحوية العربية مثل الضمائر، أدوات الاستفهام، المذكر والمؤنث، حروف الجر، وحروف العطف في الجمل والنصوص.

تم تصميم جميع أهداف التعلم هذه لتزويد الطلاب بكفاءة شاملة في اللغة العربية، وتشمل الأبعاد المعرفية الحقائقية، والمفاهيمية، والإجرائية، وما وراء المعرفة، بما يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب في المرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

ب) تصميم المواد المتميزة لدرس اللغة العربية

بعد تحديد الباحث أهداف التعلم والمعرفة بتفضيلات الطلاب تجاه المحتوى التعليمي، تكون الخطوة التالية هي تطوير المواد المتميزة. عند تطوير هذه المواد، يجب مراعاة الموضوعات المحددة مسبقاً، مثل التعارف، الأسرة،

والمدرسة. أما تركيب اللغة المتعلم هو الضمائر، أدوات الاستفهام، المذكر والمؤنث، المفرد والمثنى والجمع، حروف الجر وحروف العطف والظرف. في تصميم المواد التعليمية، أخذ الباحث بعين الاعتبار عدة عوامل. أولاً، نتائج التحليل الكمي التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخلفية التعليمية للخريجين ودرجات تقارير الطلاب. ثانياً، ردود أفعال الطلاب المتعلقة باهتماماتهم عن نوع الوسائط التعليمية تجاه المطلوبة، بناءً على نتائج الاستبيان. وعليه، تم تصميم هذه المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بينجرماسين.

الجدول ١٣: تصميم الإنتاج ٢

العنوان	العناصر	المكونات
الكتاب	✓ المفردات ✓ مهارة الإستماع ✓ الضمير ✓ مهارة الكلام ✓ مهارة القراءة ✓ أدوات الاستفهام ✓ مهارة الكتابة	✓ أهداف التعلم ✓ البصرية ✓ الباركود - السمعية ✓ الباركود - الفيديو ✓ التقييم

✓ أهداف التعلم ✓ البصرية ✓ الباركود - السمعية ✓ الباركود - الفيديو ✓ التقييم	✓ المفردات ✓ مهارة الاستماع ✓ المذكر والمؤنث ✓ مهارة الكلام ✓ المفرد والمثنى والجمع ✓ مهارة القراءة ✓ مهارة الكتابة	الأسرة
✓ أهداف التعلم ✓ البصرية ✓ الباركود - السمعية ✓ الباركود - الفيديو ✓ التقييم	✓ المفردات ✓ مهارة الاستماع ✓ حرف الجر ✓ مهارة الكلام ✓ ظرف المكان وظرف الزمان ✓ مهارة القراءة ✓ حرف العطف ✓ مهارة الكتابة	المدرسة

تم تطوير تصميم المواد المتميزة في شكل أوراق يسهل استخدامها من قبل الطلاب والمعلمين. تم إعداد المواد التعليمية باستخدام ورق بحجم A4 وخط "Lateef" بحجم ٢٠. يتسم التصميم بألوان خضراء، بينما تُميز الجمل الإرشادية بألوان مختلفة حسب تصنيف الأهداف التعليمية المحددة. الجمل الإرشادية باللون الأخضر موجهة للطلاب ذوي الكفاءة المنخفضة، واللون الأزرق للطلاب ذوي الكفاءة المتوسطة، واللون الأسود للطلاب ذوي الكفاءة العالية.

ومع ذلك، فإن المواد التعليمية الورقية تواجه قيودًا في احتواء عناصر الصوت والفيديو. وللتغلب على هذه المشكلة، تم تزويد المواد التعليمية بباركود تتصل عبر الإنترنت بمصادر صوتية ومرئية. يتطلب استخدام هذه الرموز أجهزة الهواتف الذكية واتصالًا بالإنترنت. وبهذا، تتمكن المواد التعليمية من تيسير عملية التعلم للطلاب، مما يساعدهم على تحسين كفاءاتهم من خلال أنماط تعلم مختلفة، بالإضافة إلى التكيف مع مستوى الصعوبة الذي يواجهونه.

تم تصميم المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل لطلاب الصف العاشر في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين للفصل الدراسي الأول. تم تطوير هذه المواد المتميزة بالاعتماد على كتاب صادر عن وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠، وكتاب اللغة العربية الصادر عن إرلانجا، حيث تم إعداد المحتوى بطريقة سياقية. وقد أدى تطوير هذين المصدرين إلى إنتاج مادة تعليمية جديدة وأصلية. لذلك، تم إعداد هذه المواد التعليمية لموضوعات الفصل الدراسي الأول، وتمت تجربتها على نطاق صغير.

انقسم الباحث فكرة تطوير المواد التعليمية المتميزة بناءً على تصنيف بلوم المعدل في هذا البحث إلى مرحلتين رئيسيتين:

أ) المنهج مردیکا

المرحلة الأولى، قام الباحث بتحليل منهج مردیکا المطبق في المرحلة الثانوية الإسلامية الصف العاشر. شمل هذا التحليل مخرجات التعلم والمادة التي ورد في المنهج. واحتوت عناصر مخرجات التعلم على مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، بالإضافة إلى الكفاءة التركيب. وتضمن المادة التعليمية في الصف العاشر موضوعات أساسية مثل التعارف، والأسرة، والمدرسة.

ب) جمع البيانات الميدانية

المرحلة الثانية، جمع الباحث البيانات الميدانية كأساس لتحليل وتطوير المواد المتميزة. استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات، منها: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والاستنابة. وهدفت كل تقنية إلى استكشاف معلومات معمقة تتعلق بخلفيات واحتياجات الطلاب. وقد شملت البيانات ما يلي:

(١) الملاحظة: رصد الباحث مدى توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية، بما في ذلك الأجهزة التكنولوجية مثل الهواتف الذكية أو الحواسيب المحمولة المستخدمة من قبل الطلاب.

(٢) المقابلة: استكشف الباحث كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا ومدى فهمهم لمفهوم تصنيف بلوم المعدّل.

(٣) التوثيق: حصل الباحث على خلفيات الطلاب التعليمية من خريجو المدارس المتوسطة العامة، والمدارس المتوسطة الإسلامية، والمعهد بالإضافة إلى بيانات الدرجات.

(٤) الاستنابة: اكتشف الباحث تفضيلات الطلاب من حيث اهتمام الطلاب عن نوع الوسائط التعليمية، مثل السمعية، والبصرية، والنصية، والسمعية البصرية.

تطلّب تنوّع الخلفية التعليمية لدى الطلاب تطوير المواد لا تراعي فقط نوع وسائطهم التعليمية، بل تأخذ بعين الاعتبار أيضاً كفاءاتهم الأولية. وفي هذا السياق، استخدم الباحث تصنيف بلوم المعدّل لتصنيف بُعد المعرفي بدءاً من المعرفة الواقعية إلى ما

وراء المعرفة، بالإضافة إلى بُعد العمليات المعرفية من المستوى الأول (التذكّر) حتى المستوى السادس (الإبداع).

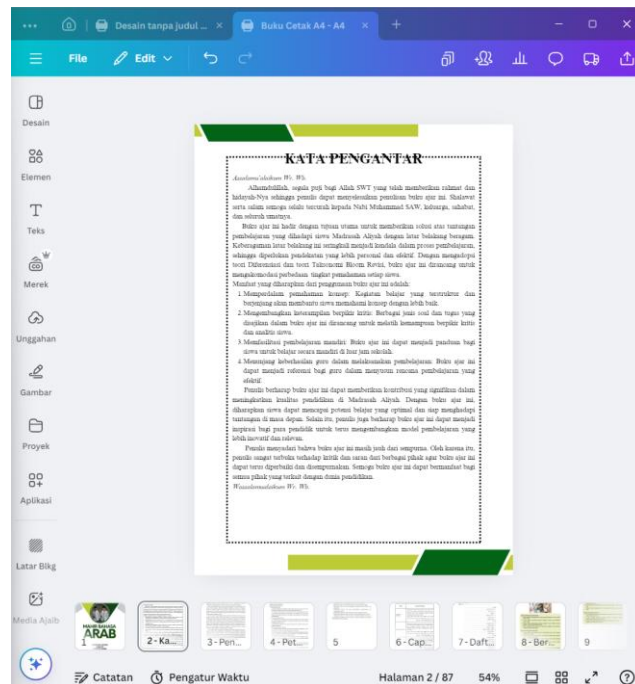
استند تطوير المواد إلى نتائج تحليل بُعد المعرفي في المنهج ونوع الوسائط التعليمية الذي تم الحصول عليه من خلال الاستنابة. كما صاغ الباحث أهداف التعلم بما يتماشى مع بُعد العمليات الإدراكية كما ورد في عناصر مخرجات التعلم، مع مراعاة خلفيات الطلاب التعليمية ودرجاتهم الأكاديمية.

٣. تطوير الإنتاج

بإمكانك استخدام العديد من التطبيقات لتطوير المواد التعليمية. هنا استخدم الباحث تطبيق "كانفا" و"كوريل درو ٢٠٢٣" في تطوير المواد التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، اعتمد الباحث على "يوتيوب"، و"مورف"، و"ون درايف" كأدوات مساعدة لدعم المواد التعليمية التي تم إعدادها. أما إجراءات تطوير المواد التعليمية باستخدام تطبيق Canva فهي كما يلي:

الصورة ٩ تطوير الإنتاج ب Canva ١





يستخدم هذا البحث من منصة "Canva Pro" لتحسين تطوير المواد التعليمية. في المرحلة الأولى، قام الباحث بإعداد الغلاف باتباع الخطوات التالية:

(١) البحث عن قالب الغلاف:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "التصميم"، ثم كتابة كلمة "غلاف" في خانة البحث.

(ب) بعد ذلك، اختار الباحث القالب المناسب وفقاً لرغبته.

(٢) تعديل القالب:

(أ) قام الباحث بتعديل النصوص على القالب عن طريق تحديد النص المراد تغييره.

(ب) ثم قام بتغيير النص ولونه حسب الحاجة.

(٣) إدخال الشعار/الصورة:

(أ) اختار الباحث قائمة "تحميل"، ثم قام باختيار الشعار أو الصورة المراد استخدامها.

(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المرغوب.

٤) إضافة صفحة جديدة:

أضاف الباحث صفحة جديدة عن طريق اختيار رمز "+" (إضافة).

٥) إضافة حدود الهوامش:

(أ) اختار الباحث قائمة "العناصر"، ثم كتب كلمة "مربع" في خانة البحث.

(ب) تم وضع المربع على الصفحة، ثم تم تغيير لونه إلى شفاف (غير ملون).

٦) إضافة تخطيط (Layout):

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتابة كلمة "تخطيط" في خانة البحث.

(ب) تم اختيار قالب التخطيط المطلوب ووضعها على الصفحة خارج حدود الهوامش.

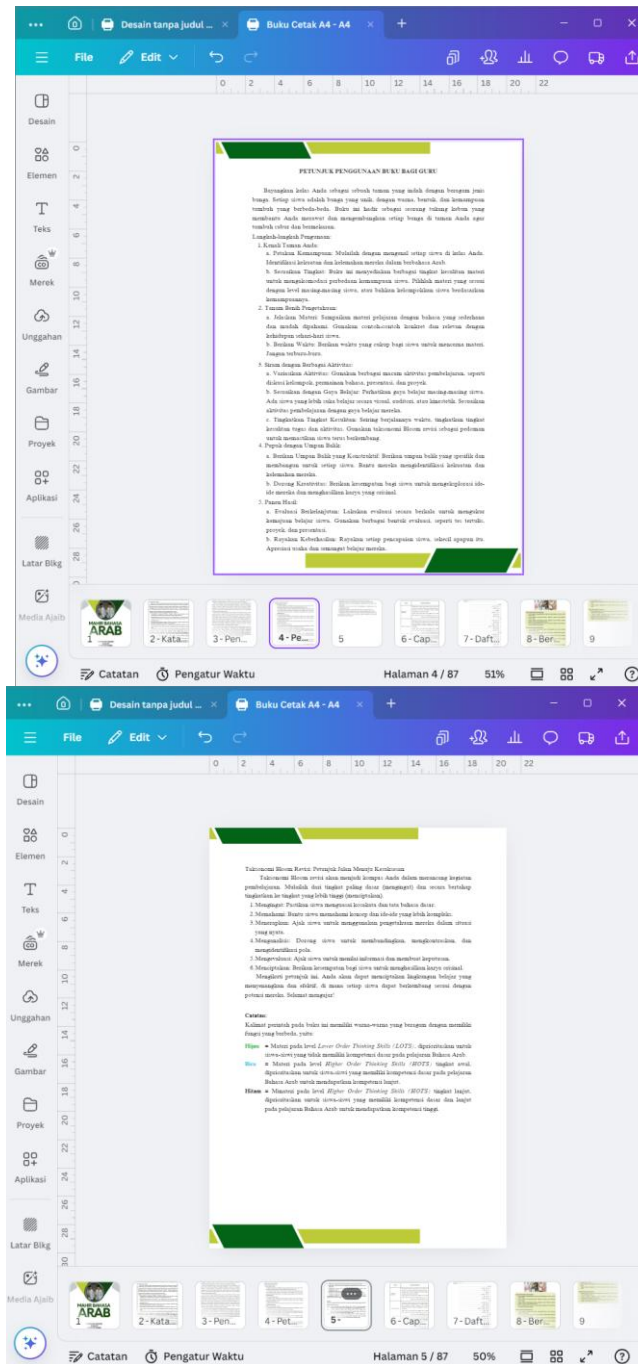
٧) إضافة النصوص:

(أ) اختار الباحث قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) قام بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Times New

Roman" بحجم ١٢.

الصورة ١٠ تطوير الإنتاج ب Canva ٢



تُقدِّم الصورة أعلاه "إرشادات استخدام الكتاب للمعلمين". الخطوات التي

يجب اتباعها هي كما يلي:

(١) استنساخ التخطيط والصفحة:

(أ) قم باختيار الصفحة التي ترغب في استنساخها.

(ب) اضغط على رمز النقاط الثلاث ("..."), ثم اختر "استنساخ الصفحة".

(ج) لتغيير موضع التخطيط، حدد التخطيط المطلوب، ثم اختر "عكس" وضعه على الجانب الأيسر من الصفحة.

(٢) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) اكتب العنوان والنصوص باستخدام خط "Times New Roman"

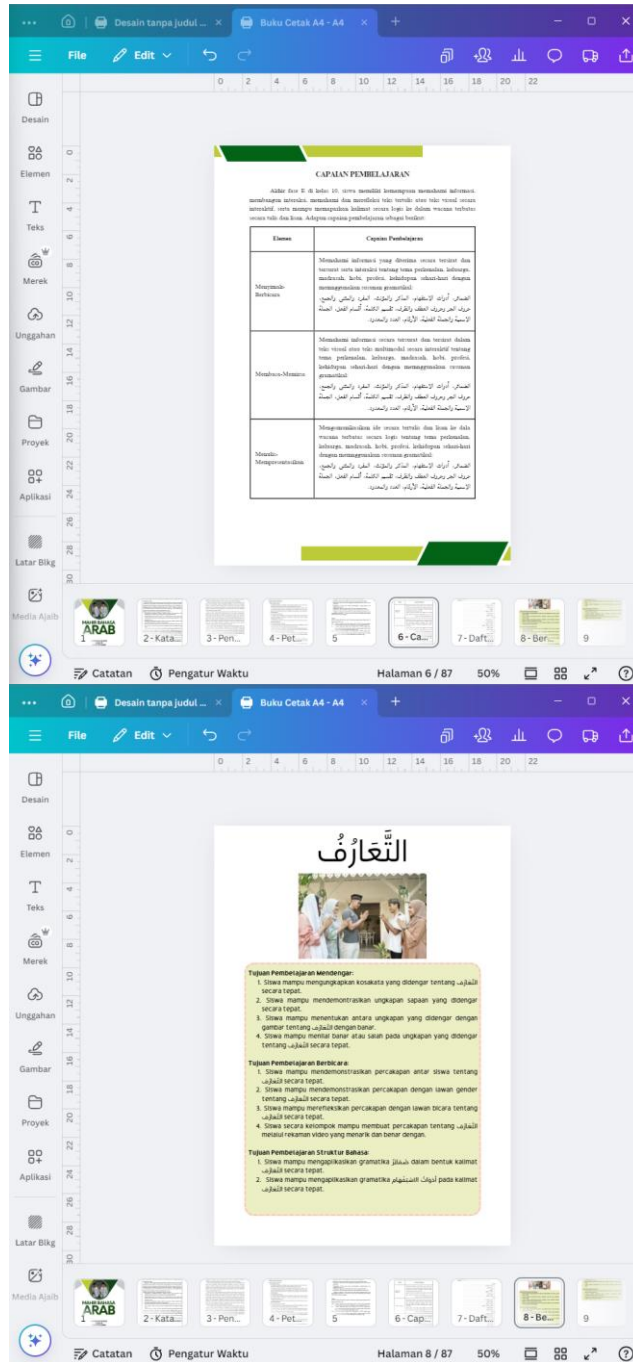
بحجم ١٢.

(ج) لتغيير لون الكلمة، حدد الكلمة التي ترغب في تغيير لونها، ثم اختر اللون المطلوب (مثل الأخضر أو الأزرق أو الأسود).

(د) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق (*Bold*).

يستخدم الباحث هذه الإرشادات لغة غير مباشرة لشرح كيفية استخدام المواد التعليمية. الهدف منها هو تقديم دليل غني ومرن يمكن المعلمين من تعديل المواد التعليمية بما يتناسب مع ظروف الفصول الدراسية المختلفة. تحتوي الإرشادات على ملاحظات في صورة جمل أمر تستخدم ألواناً متنوعة لأغراض مختلفة. يساعد استخدام الألوان في جعل المواد التعليمية قابلة للاستخدام في ظروف صفية متنوعة، مع مراعاة التفضيلات البصرية واحتياجات التعلم المتنوعة للطلاب.

الصورة ١١ تطوير الإنتاج ب Canva ٣



يظهر الباحث الصورة أعلاه "نواتج التعلم" و"أهداف التعلم". الخطوات

التي يجب اتباعها هي كما يلي:

(١) استنساخ التخطيط والصفحة:

(أ) قم باختيار الصفحة التي ترغب في استنساخها.

(ب) اضغط على رمز النقاط الثلاث ("..."), ثم اختر "استنساخ الصفحة".

(ج) لتغيير موضع التخطيط، حدد التخطيط المطلوب، ثم اختر "عكس" وضعه على الجانب الأيسر من الصفحة.

(٢) إضافة جدول:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتابة كلمة "جدول" في خانة البحث.

(ب) تم وضع الجدول في الصفحة، وتم تحديد "الجدول" ثم اختيار إضافة/حذف الأعمدة حسب الحاجة.

(٣) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Times New Roman" بحجم ١٢. النصوص باللغة العربية تُكتب بخط "Lateef" بحجم ١٦.

(ج) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق (Bold).

(٤) إضافة حدود الصفحة:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتابة كلمة "مربع" في خانة البحث.

(ب) تم وضع المربع في الصفحة، ثم تم تغيير لونه إلى الأخضر وتم تعديل لون حدود المربع إلى الأصفر.

(٥) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Gumela Arabic"

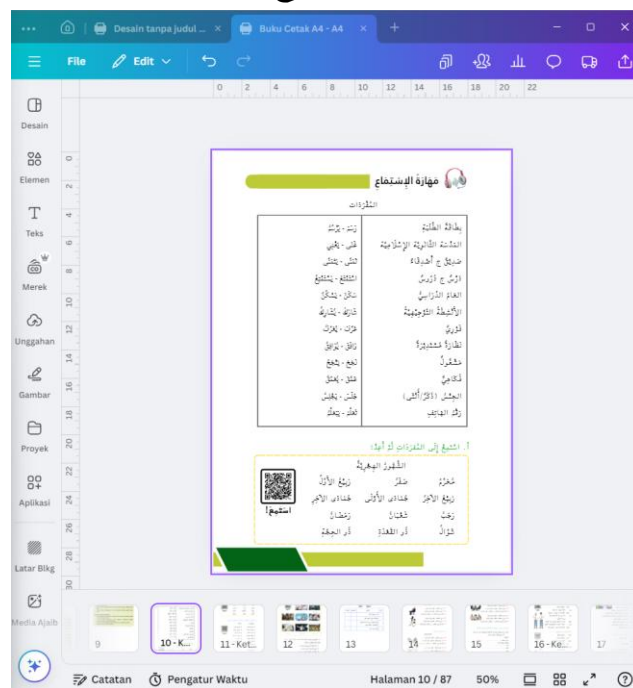
بحجم ١٦.

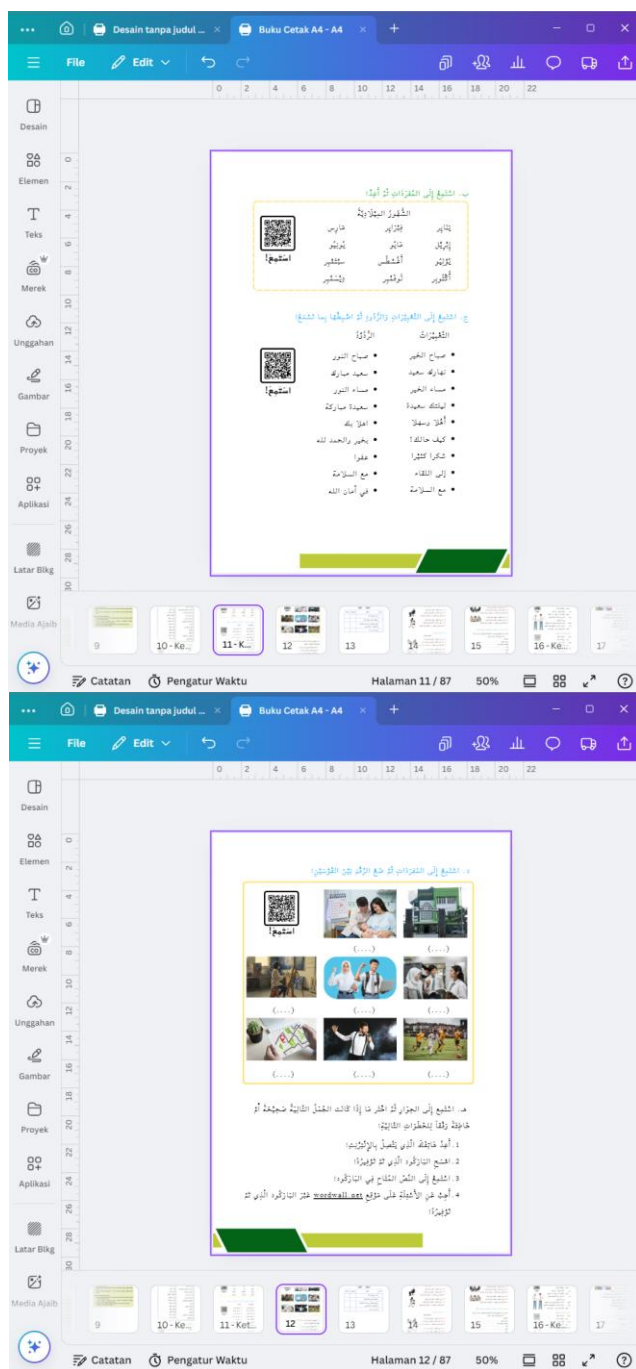
(ج) تُكتب العناوين باللغة العربية باستخدام خط "FS Albert"

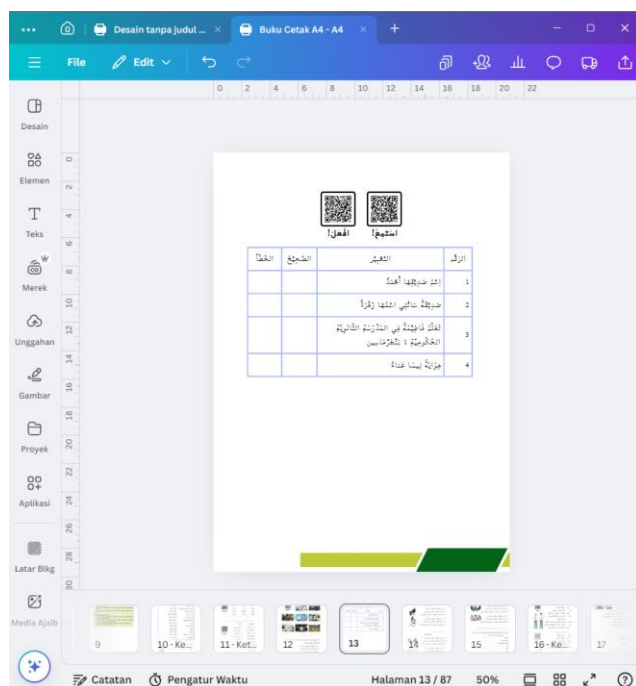
"Arabic" بحجم ٦٢,٢.

(د) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق (Bold).

الصورة ١٢ تطوير الإنتاج ب Canva ٤







الصور أعلاه تمثل المادة التعليمية تحت موضوع التعرف على مهارة الاستماع. خطوات إعداد المادة هي كما يلي:

(١) إضافة الصور والرموز:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتب كلمة "الاستماع"

(أو حسب الكلمة المفتاحية المطلوبة) في خانة البحث.

(ب) تم وضع العنصر المطلوب في المكان المرغوب. تجربة الإنتاج.

(٢) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Gumela Arabic"

بحجم ١٦ (يمكن اختيار الخط وحجمه حسب الحاجة).

(ج) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق (Bold).

(٣) إضافة البركود (Barcode):

(أ) اختار الباحث قائمة "التحميل"، ثم قام باختيار رمز الاستجابة

السريعة المطلوب.

(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المطلوب.

(٤) إضافة جدول:

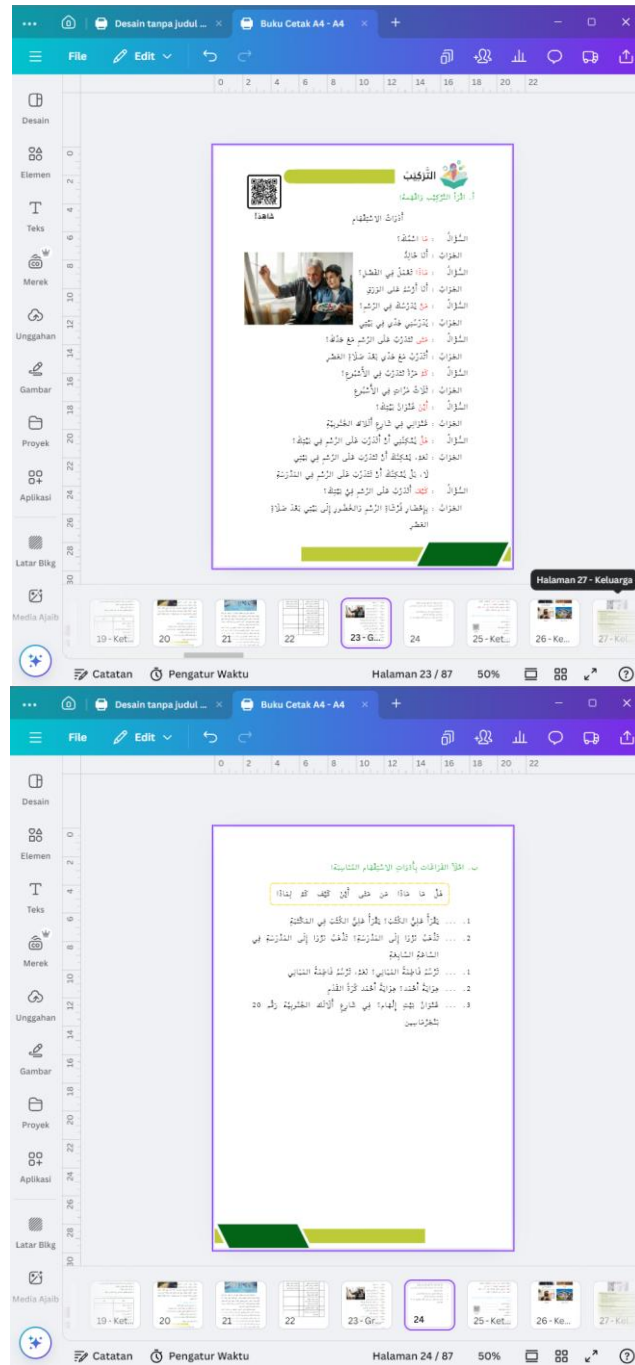
(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتابة كلمة "جدول" في خانة البحث.

(ب) تم وضع الجدول في الصفحة، وتم تحديد "الجدول" ثم اختيار إضافة/حذف الأعمدة حسب الحاجة.

تم إعداد مادة مهارة الاستماع في الفصل الأول للصف العاشر بمرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية مع مراعاة تنوع كفاءات الطلاب. تبدأ المادة بالكفاءات الأساسية لتلبية احتياجات الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية في المرحلة السابقة (المدرسة المتوسطة العامة)، وصولاً إلى مادة ذات كفاءة عالية تتناسب مع طلاب خريجي المعهد.

التعلم هذه المادة بنفس التخصيص الزمني، مع تشكيل مجموعات تعلم بناءً على مستوى الكفاءة الذي يمتلكه الطلاب. كما يمكن للمعلم تطبيق هذه المادة على مجموعات غير متجانسة من خلال إعطاء مهام فردية تتناسب مع الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.^{٩٨}

⁹⁸ Berliana Alvionita Pratiwi, Sumiyadi Sumiyadi, dan Rudi Adi Nugroho, "Pembelajaran Diferensiasi Berbasis Proyek untuk Pengembangan Keterampilan Menulis Cerita Pendek di SMP," *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra* 10, no. 3 (3 Juli 2024): 2998–3009, <https://doi.org/10.30605/onoma.v10i3.4035>.



الصور أعلاه تمثل مادة تعليمية تحت موضوع التعرف على التركيب.

خطوات إعداد المادة هي كما يلي:

(١) إضافة الصور والرموز:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتب كلمة "التركيب" (أو حسب الكلمة المفتاحية المطلوبة) في خانة البحث.

(ب) تم وضع العنصر المطلوب في المكان المرغوب. تجربة الإنتاج.
(٢) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.
(ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Gumela"
"Arabic" بحجم ١٦ (يمكن اختيار الخط وحجمه حسب الحاجة).

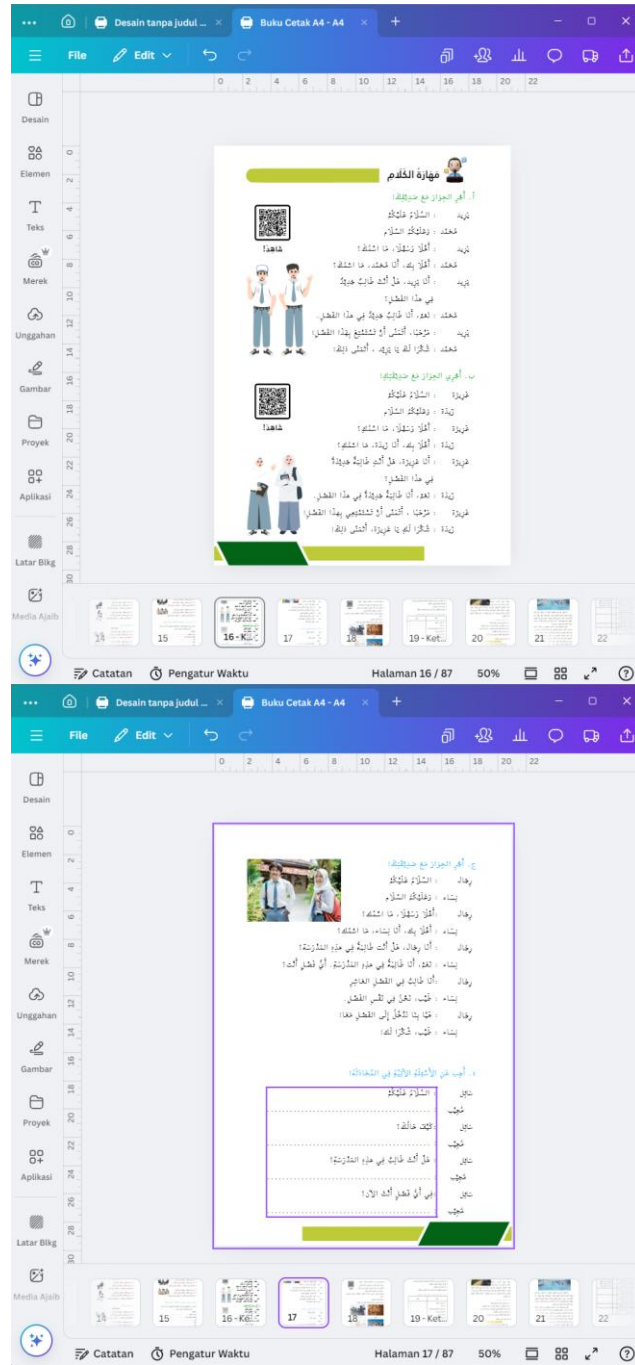
(ج) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق. لتغيير لون الكلمة، حدد الكلمة التي ترغب في تغيير لونها، ثم اختر اللون المطلوب (مثل الأحمر)
(٣) إضافة البركود (Barcode):

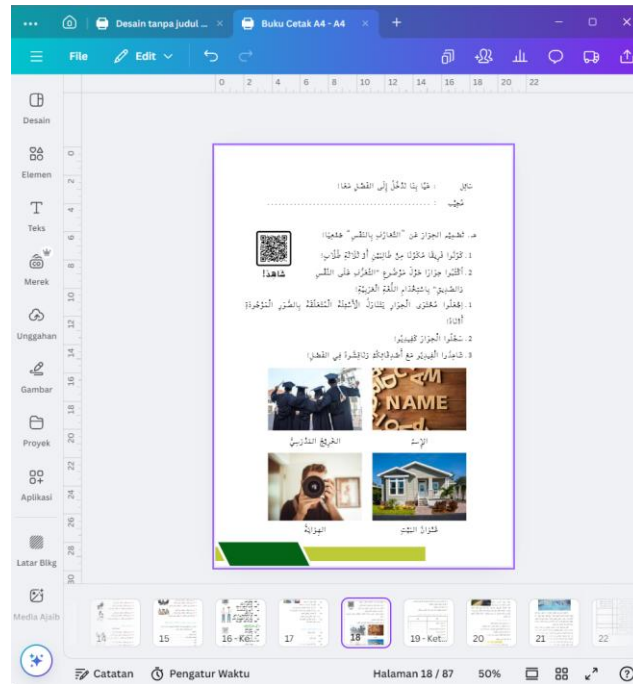
(أ) اختار الباحث قائمة "التحميل"، ثم قام باختيار رمز الاستجابة السريعة المطلوب.

(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المطلوب.
تم تصميم تعليم التراكيب في اللغة العربية بشكل أكثر تطبيقية لدعم التعليم الموجه نحو تحسين مهارات اللغة.⁹⁹ تم إعداد المادة وفقًا للموضوع، وبدأت من الكفاءات الأساسية بما يتماشى مع مخرجات التعلم المحددة مسبقًا.
يمكن تنفيذ تعليم التراكيب من خلال التعلم الجماعي مع إضافة مواد أخرى عبر مقاطع الفيديو أو المراجع ذات الصلة. ومن خلال المواد التعليمية المعدة، تم أيضًا تضمين مقاطع فيديو للتراكيب يمكن الوصول إليها عبر البركود المتوفر.

⁹⁹ Putri Sherina dan Faisal Hendra, "Analisis Komparatif antara Metode Gramatika Terjemah dan Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Multidisiplin West Science* 3, no. 03 (28 Maret 2024): 255–63, <https://doi.org/10.58812/jmws.v3i03.1031>.

الصورة ١٤ تطوير الإنتاج ب Canva ٦





الصور أعلاه تمثل مادة تعليمية تحت موضوع التعرف على مهارة الكلام.
خطوات إعداد المادة هي كما يلي:

(١) إضافة الصور والرموز:

- (أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتب كلمة "الحوار" (أو حسب الكلمة المفتاحية المطلوبة) في خانة البحث.
- (ب) تم وضع العنصر المطلوب في المكان المرغوب. تجربة الإنتاج.
- (٢) إضافة النصوص:

- (أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.
- (ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Gumela"
- "Arabic" بحجم ١٦ (يمكن اختيار الخط وحجمه حسب الحاجة).

- (ج) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق. (Bold)

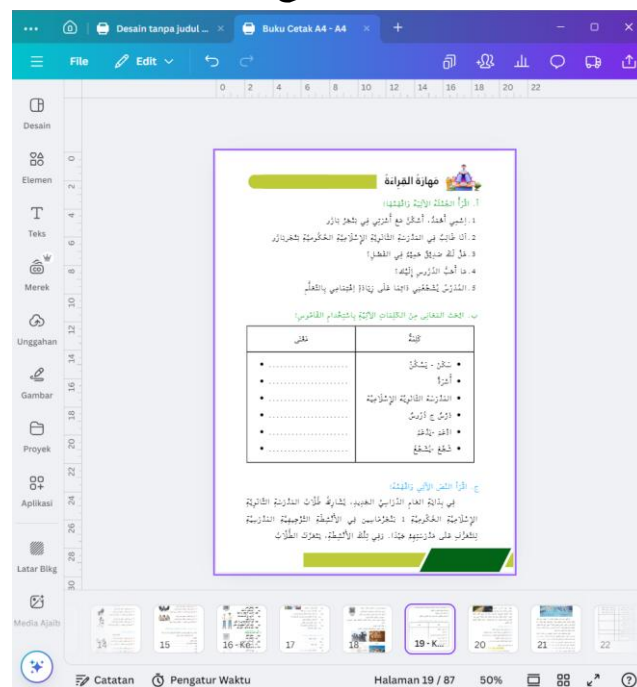
- (٣) إضافة البركود (Barcode):

(أ) اختار الباحث قائمة "التحميل"، ثم قام باختيار رمز الاستجابة السريعة المطلوب.

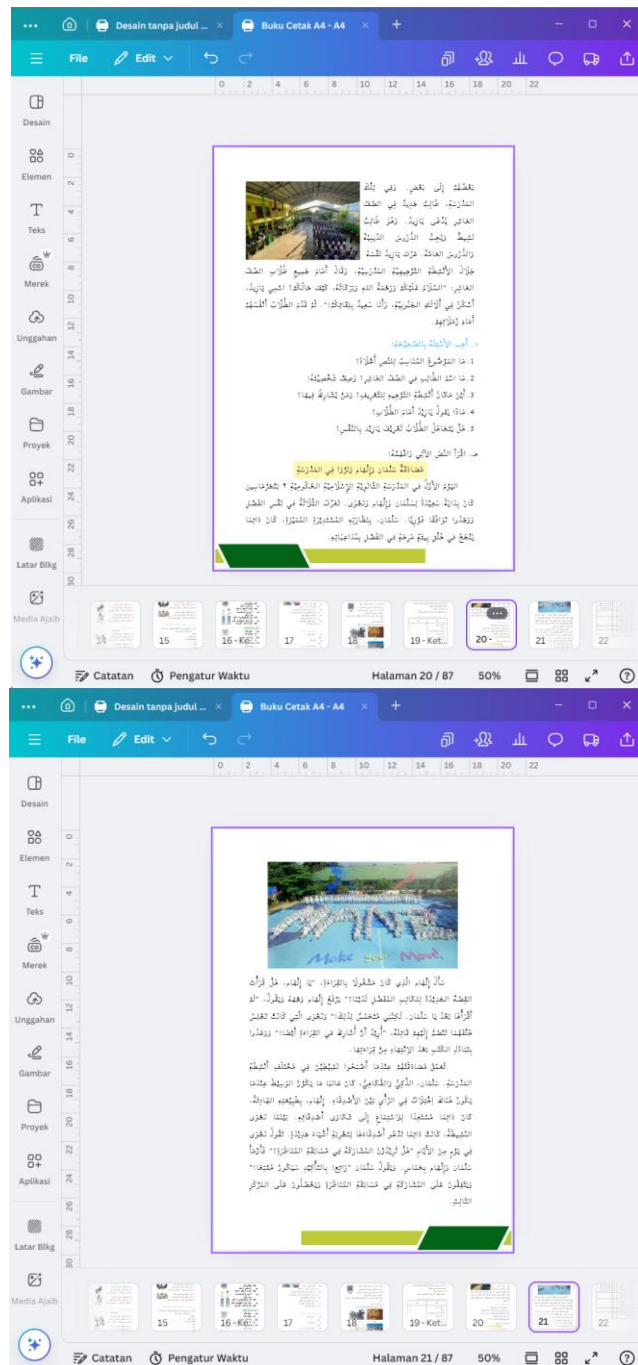
(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المطلوب.

يركز تعليم مهارة الكلام الفعّال على الممارسة المباشرة دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. ١٠٠ تم إعداد المادة على شكل مواد تفاعلية لدعم أهداف التعلم في مهارة الكلام. يتم تطبيق هذه المادة من خلال إقران كل طالب بزميله وفقاً لمستوى كفاءته. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي المادة على حوارات كرتونية بسيطة لفهم أصوات التفاعل في الحوار.

الصورة ١٥ تطوير الإنتاج ب Canva ٧



¹⁰⁰ Ely Ely Trianasari et al., "PENGARUH METODE PEMBELAJARAN BERBASIS PROYEK PADA KEMAMPUAN BERBICARA BAHASA INGGRIS SISWA," *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran (JRPP)* 7, no. 3 (2024), <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jrpp.v7i3.31543>.



(أ) اختار الباحث قائمة "التحميل"، ثم قام باختيار رمز الاستجابة السريعة المطلوب.

(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المطلوب.

(٤) إضافة جدول:

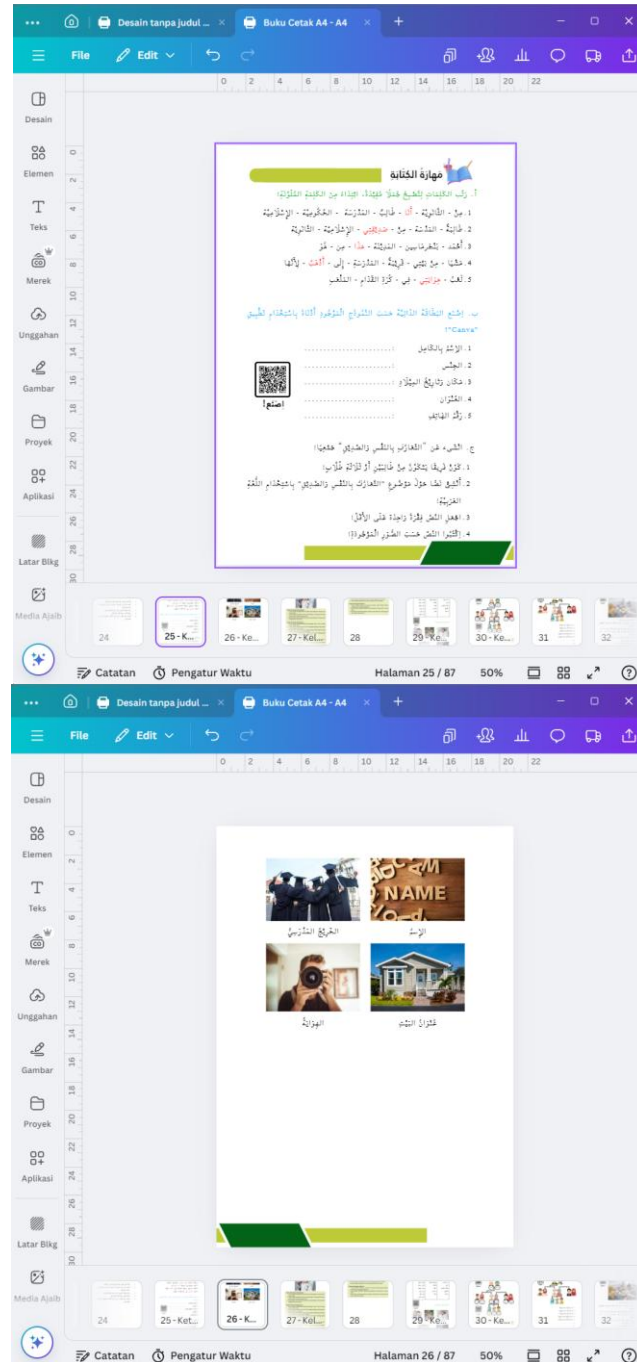
(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتابة كلمة "جدول" في خانة البحث.

(ب) تم وضع الجدول في الصفحة، وتم تحديد "الجدول" ثم اختيار إضافة/حذف الأعمدة حسب الحاجة.

يؤثر ضعف اهتمام الطلاب بقراءة النصوص الطويلة على قدرتهم على التركيز في فهم المقروء.^{١٠١} وبناءً على استبيان حول ميول القراءة تم توزيعه على الطلاب، أظهر الباحث النتائج أن غالبية الطلاب يفضلون النصوص التي لا يتجاوز عدد فقراتها ثلاث فقرات. لذلك، تم إعداد هذه المادة باستخدام جمل وفقرات مختصرة، مع تحديد الحد الأقصى بثلاث فقرات، وذلك لتسهيل وتخفيف اهتمام الطلاب بالقراءة.

¹⁰¹ Syamsir Alam, "Hasil PISA 2022, Refleksi Mutu Pendidikan Nasional 2023," Media Indonesia (Jakarta, 18 Desember 2023), <https://mediaindonesia.com/opini/638003/hasil-pisa-2022-refleksi-mutu-pendidikan-nasional-2023/download>.

الصورة ١٦ تطوير الإنتاج ب Canva ٨



الصور أعلاه تمثل مادة تعليمية تحت موضوع التعرف على مهارة الكتابة.

خطوات إعداد المادة هي كما يلي:

(١) إضافة الصور والرموز:

(أ) قام الباحث باختيار قائمة "العناصر"، ثم كتب كلمة "الكتابة"

(أو حسب الكلمة المفتاحية المطلوبة) في خانة البحث.

(ب) تم وضع العنصر المطلوب في المكان المرغوب. تجربة الإنتاج.

(٢) إضافة النصوص:

(أ) اختر قائمة "النص"، ثم حدد نمط النص الافتراضي المطلوب.

(ب) قم بكتابة العنوان والنصوص باستخدام خط "Gumela"

"Arabic" بحجم ١٦ (يمكن اختيار الخط وحجمه حسب

الحاجة).

(ج) لتأكيد كلمة معينة، استخدم تنسيق الخط الغامق (Bold).

(٣) إضافة البركود (Barcode):

(أ) اختار الباحث قائمة "التحميل"، ثم قام باختيار رمز الاستجابة

السريعة المطلوب.

(ب) تم وضع الشعار/الصورة في المكان المطلوب.

يتم دمج مادة تعليم الكتابة مع التطبيق المباشر للمعرفة المكتسبة من

المهارات السابقة. يتم تحقيق مهارة الكتابة في هذا التعلم من خلال تمارين

كتابية تشمل إعادة بناء الجمل إلى تأليف نصوص وفقاً للموضوعات المحددة .

يهدف ذلك إلى تسهيل تنمية مهارات الطلاب المختلفة في إتقان الكتابة.

يُعد Canva، كأحد تطبيقات التصميم التي توفر مجموعة متنوعة من

القوالب، أداة مفيدة في إعداد مواد تعليمية جذابة وتفاعلية.^{١٠٢} ومع ذلك، فإن

Canva يعاني من بعض القيود فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية، لا سيما في توفر

الخطوط العربية للأرقام. لذلك، يعمل هذا البحث على تطوير تصميم المواد

التعليمية بشكل أكثر تقدمًا باستخدام كوريل درو ٢٠٢٣. تتم عملية التطوير من

¹⁰² Christien Rozali, Samso Supriyatna, dan Mufidah Karimah, "Pengembangan Keterampilan Desain Grafis Yang Cepat Dan Mudah Dengan Aplikasi Canva," *JIPM: Jurnal Inovasi Pengabdian Masyarakat* 3, no. 1 (2025), <https://doi.org/https://doi.org/10.55903/jipm.v3i1.221>.

خلال الاستفادة من Canva في البداية، ثم يتم تنزيل التصميم النهائي بصيغة PDF واستيراده إلى كوريل درو ٢٠٢٣ لإجراء التحسينات اللازمة.

٤. تقييم الإنتاج

تُجرى عملية التقييم من خلال تقييم الخبراء. وتشمل الجوانب التي يتم تقييمها: محتوى المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل، واللغة، والتخطيط. يتألف فريق الخبراء من ستة أشخاص، حيث يُعين اثنان لكل جانب. الخلفية العلمية للخبراء هي أنهم من أعضاء هيئة المحاضر والمدرس. تقييمهم كما يلي:

(أ) المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل

الجدول ١٤ أسئلة المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل

تقييم	الأسئلة	موافق جداً	موافق	أقل موافقة	غير موافق
١.	يتوافق محتوى المادة التعليمية مع مخرجات التعلم للمنهج مديكا التي حددتها وزارة الشؤون الدينية (بموجب قرار المدير العام رقم ٣٣٠٢ لعام ٢٠٢٤).				
٢.	المحتوى المقدم ذو صلة باحتياجات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر.				
٣.	يُقدّم المحتوى بطريقة منهجية ومنطقية وضمن سياقٍ				

				واضح، مما يسهل فهمه من قبل الطلاب.	
				توفر المادة التعليمية مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم لتلبية اختلافات أنماط التعلم لدى الطلاب.	٤.
				تختلف مستويات صعوبة المحتوى في المادة التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي القدرات المختلفة.	٥.
				توفر المادة التعليمية للطلاب الفرصة لاختيار مستوى التحدي الذي يتناسب مع قدراتهم.	٦.
				توفر المادة التعليمية دعمًا إضافيًا للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة أكثر من خلال استخدام مقاطع الفيديو والصور والصوت.	٧.
				تشجع المادة التعليمية الطلاب على العمل بشكل مستقل وكذلك ضمن مجموعات وفقًا لاحتياجاتهم.	٨.

				تشمل المادة التعليمية أنشطة تشجع الطلاب على استذكار الحقائق أو المفاهيم أو الإجراءات (التذكر).	٩.
				توفر المادة التعليمية فرصة للطلاب لفهم معاني المعلومات (الفهم).	١٠.
				تشجع المادة التعليمية الطلاب على تطبيق المعرفة في سياقات جديدة (التطبيق).	١١.
				تشجع المادة التعليمية الطلاب على تحليل المعلومات، وتحديد أجزائها، وفهم العلاقات بين هذه الأجزاء (التحليل).	١٢.
				تشجع المادة التعليمية الطلاب على تقييم المعلومات أو الأعمال باستخدام معايير محددة (التقييم).	١٣.
				تشجع المادة التعليمية الطلاب على ابتكار شيء	١٤.

				جديد، مثل منتج أو خطة أو حل (الإبداع).	
الاقتراحات:					

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جداً
 الخبيرة الأولى في جانب تنسيق المادة المتميزة هي ميغاوتي الكالوريوس،
 تعمل كمعلمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر والخبير الثاني
 أحمد ماكي حسان، الماجستير، يعمل كمحاضر في جامعة مالك إبراهيم
 الإسلامية الحكومية مالانج. واستناداً إلى هذا الخلفية، قام الباحث بتعيينهما
 كخبير المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل. تقييما كما يلي:

الجدول ١٥ خبير المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل

رقم	الاسئلة	الخبير	الخبيرة
١.	يتوافق محتوى المادة التعليمية مع مخرجات التعلم للمنهج مريكا التي حددتها وزارة الشؤون الدينية (بموجب قرار المدير العام رقم ٣٣٠٢ لعام ٢٠٢٤).	٤	٤
٢.	المحتوى المقدم ذو صلة باحتياجات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر.	٤	٤
٣.	يُقدّم المحتوى بطريقة منهجية ومنطقية وضمن سياق واضح، مما يسهل فهمه من قبل الطلاب.	٢	٤

٤	٣	توفر المادة التعليمية مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم لتلبية اختلافات أنماط التعلم لدى الطلاب.	٤
٤	٣	تختلف مستويات صعوبة المحتوى في المادة التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي القدرات المختلفة.	٥
٤	٣	توفر المادة التعليمية للطلاب الفرصة لاختيار مستوى التحدي الذي يتناسب مع قدراتهم.	٦
٤	٤	توفر المادة التعليمية دعمًا إضافيًا للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة أكثر من خلال استخدام مقاطع الفيديو والصور والصوت.	٧
٤	٣	تشجع المادة التعليمية الطلاب على العمل بشكل مستقل وكذلك ضمن مجموعات وفقًا لاحتياجاتهم.	٨
٤	٣	تشمل المادة التعليمية أنشطة تشجع الطلاب على استذكار الحقائق أو المفاهيم أو الإجراءات (التذكر).	٩
٤	٣	توفر المادة التعليمية فرصة للطلاب لفهم معاني المعلومات (الفهم).	١٠
٤	٣	تشجع المادة التعليمية الطلاب على تطبيق المعرفة في سياقات جديدة (التطبيق).	١١

١٢.	تشجع المادة التعليمية الطلاب على تحليل المعلومات، وتحديد أجزائها، وفهم العلاقات بين هذه الأجزاء (التحليل).	٣	٤
١٣.	تشجع المادة التعليمية الطلاب على تقييم المعلومات أو الأعمال باستخدام معايير محددة (التقييم).	٣	٤
١٤.	تشجع المادة التعليمية الطلاب على ابتكار شيء جديد، مثل منتج أو خطة أو حل (الإبداع).	٣	٤

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جدًا

الجدول ١٦ تحليل نتائج المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السؤال ١	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٢	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٣	2	2	4	3,00	1,414
السؤال ٤	2	3	4	3,50	,707
السؤال ٥	2	3	4	3,50	,707
السؤال ٦	2	3	4	3,50	,707
السؤال ٧	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٨	2	3	4	3,50	,707
السؤال ٩	2	3	4	3,50	,707
السؤال ١٠	2	3	4	3,50	,707
السؤال ١١	2	3	4	3,50	,707

السؤال ١٢	2	3	4	3,50	,707
السؤال ١٣	2	3	4	3,50	,707
السؤال ١٤	2	3	4	3,50	,707
Jumlah	2	44	56	50	8,485
Valid N (listwise)	2				

استنادًا إلى تحليل نتائج التحقق من صحة المحتوى التعليمي من قبل اثنين من خبراء المادة، والذي شمل أربعة عشر مؤشراً، يمكن عرض النتيجة العامة على النحو التالي:

(١) مدى توافق المحتوى مع المنهج والمحتوى ذي الصلة
حصل السؤالين ١ و ٢ على متوسط تقييمي كامل (المتوسط = ٤,٠٠ والانحراف المعياري = ٠,٠٠٠)، مما يدل على اتفاق تام بين الخبراء على أن: المادة التعليمية تتوافق مع مخرجات التعلم في المنهج مديكا (بناءً على القرار رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤). المحتوى المقدم مرتبط باحتياجات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر. أكد توملينسون أن المبدأ الأساسي للتعلم المتميز يكمن في الالتزام الثابت بمعايير المناهج الوطنية (الأطر العامة لمخرجات التعلم)، مع إتاحة المجال للمرونة في وصول الطلاب إلى المعرفة ومستوى عمق المادة الدراسية.^{١٠٣}

(٢) تنظيم وتسلسل المادة التعليمية
حصل السؤال ٣ على متوسط (٣,٠٠) مع انحراف معياري مرتفع (١,٤١٤)، مما يدل على تباين واضح في آراء المقيمين فيما يتعلق بالترتيب المنهجي ووضوح السياق، ويشير إلى الحاجة لتحسين تنظيم المحتوى لسهولة الفهم.

(٣) تنوع الأنشطة وتفريد التعليم

¹⁰³ Tomlinson, *The Differentiated Classroom: Responding to The Needs of All Learners*.

حصلت الأسئلة ٤ إلى ٦ على متوسط تقييم (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٠٧)، مما يشير إلى أن المحتوى يوفر أنشطة متنوعة بدرجة مقبولة، لكن ما زال هناك مجال لتوفير مستويات تحدٍ مختلفة واختيارات تعليمية تلائم اختلاف قدرات الطلاب. يتطلب تعلم اللغات الأجنبية تميز المهام (Differentiated Tasks) لكي يحصل كل من المبتدئين والمتقدمين على تسارع متناسب في قدراتهم.^{١٠٤}

(٤) الدعم باستخدام الوسائط المتعددة والعمل التعاوني

حصل السؤال ٧ على تقييم مثالي (٤,٠٠)، مما يعني أن المحتوى يوفر دعماً إضافياً للطلاب المحتاجين من خلال الوسائط مثل الفيديو والصور والصوت. أما السؤال ٨ فقد حصل على متوسط (٣,٥٠)، مما يدل على تشجيع مقبول للعمل الفردي والجماعي، لكن يُستحسن إثراء هذه الجوانب بشكل أكبر.

(٥) دمج مستويات التفكير حسب تصنيف بلوم

الأسئلة من ٩ إلى ١٤، التي تمثل مستويات التفكير في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع)، حصلت جميعها على متوسط (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٠٧)، مما يدل على أن المادة تتضمن أنشطة مناسبة لمختلف المستويات المعرفية، ولكن لا تزال هناك فرصة لتحسين جودة الأنشطة، خاصة على مستوى التحليل، التقييم، والإبداع.

(٦) التحليل الإجمالي للتقييمات

¹⁰⁴ Adrienne Herrell L. dan Michael Jordan, *Fifty Strategies For Teaching English Language Learners*, vol. 15 (Upper Saddle River: Pearson Education, Inc, 2011), <https://tesl-ej.org/wordpress/issues/volume15/ej58/ej58r4/>.

تتراوح الدرجة الإجمالية بين ٤٤ و ٥٦، بمتوسط ٥٠ وانحراف معياري (٨,٤٨٥)، مما يعكس تبايناً واضحاً في التقييم الكلي من قبل الخبراء.

التقييم بـ "جيد إلى جيد جداً" المصحوب بملاحظات تحسين جزئية صيغة طبيعية وحاسمة من التقييم التكويني (Formative Evaluation) في بحث التصميم التعليمي (Educational Design Research). ووفقاً لبلومب ونيفين، فإن المواد التعليمية الجيدة لا تنتج بمثالية مباشرة في المسودة الأولى، بل تمر عبر اختبار صلاحية المعايير من حيث "صدق المحتوى" (Content Validity) و"الصدق البنائي" (Construct Validity). وتهدف الملاحظات المتعلقة بتنظيم المادة إلى تعزيز هذا الصدق البنائي.^{١٠٥} يُوصى بإجراء مراجعة جزئية للمحتوى استناداً إلى هذه الملاحظات، لضمان توافقه التام مع المعايير التربوية والاحتياجات التعليمية للطلاب.

قدّمت الخبرة الأولى اقتراحاتٍ لتطوير المادة التعليمية كي تكون أفضل. وقد شملت الاقتراحات ضرورة تحسين صيغ الأوامر لتكون أكثر شيوعاً، واختصاراً، ووضوحاً. قدّمت الخبرة الأولى اقتراحاتٍ لتطوير المادة التعليمية كي تكون أفضل. وقد شملت الاقتراحات ضرورة تحسين صيغ الأوامر لتكون أكثر شيوعاً، واختصاراً، ووضوحاً. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل تحسين المادة، تقتضي الحاجة إلى التحقق من قبل ذوي الاختصاص في ما يتعلق بدق اللغة العربية. واستجابةً لتلك الملاحظات، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على صيغ الأوامر في المادة المتميزة، وفقاً لتوجيهات الخبرة.

¹⁰⁵ Nienke Nieveen, "Prototyping to Reach Product Quality," *Design Approaches and Tools in Education and Training*, 1999, 125–35, https://doi.org/10.1007/978-94-011-4255-7_10.

أما بالنسبة لتحسين المادة المرتبطة بذوق اللغة العربية، فقد طلب الباحث من خبير اللغة إجراء التعديلات اللغوية اللازمة.^{١٠٦} وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل تحسين المادة، تقتضي الحاجة إلى التحقق من قبل ذوي الاختصاص في ما يتعلق بذوق اللغة العربية. واستجابةً لتلك الملاحظات، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على صيغ الأوامر في المادة المتميزة، وفقاً لتوجيهات الخبيرة. إشراك تقييم الخبراء (خبراء اللغة) في مراجعة الجوانب اللغوية شرطاً أساسياً لضمان استيفاء المواد التعليمية لمعايير الملائمة اللغوية (Linguistic Appropriateness) قبل تطبيقها على نطاق واسع في المدارس.^{١٠٧} أما بالنسبة لتحسين المادة المرتبطة بذوق اللغة العربية، فقد طلب الباحث من خبير اللغة إجراء التعديلات اللغوية اللازمة.

ب) اللغة العربية

الجدول ١٧ أسئلة اللغة العربية

الرقم	الأسئلة	موافق	موافق	أقل موافقة	غير موافق
١.	تستخدم الجمل في المادة التعليمية اللغة العربية الصحيحة وفقاً للأصول النحوية				
٢.	تتوافق المفردات المستخدمة في المادة التعليمية مع مستوى مفردات طلاب الصف				

^{١٠٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية،

^{١٠٧} Nieveen, "Prototyping to Reach Product Quality."

				العاشر ومرتبطة بموضوع المناقشة.	
				استخدام الحروف العربية، والحركات، وعلامات الترقيم في المادة التعليمية صحيح ومتسق.	٣.
				تقدم المادة التعليمية أمثلة متنوعة للجمل بهدف إثراء فهم الطلاب لتركيب الجملة في اللغة العربية.	٤.
				توفر المادة التعليمية تدريبات كافية لتنمية مهارات الطلاب اللغوية (القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع).	٥.
				يتم تنظيم المادة التعليمية بشكل منهجي ومنطقي، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم اللغوية.	٦.
الاقتراحات:					

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جداً
 الخبير الأول في جانب تنسيق المادة التعليمية هو توفيق الرحمن الكالوريوس،
 يعمل كمدرس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين والخبير

الثاني أحمد ماكي حسان، الماجستير، يعمل كمحاضر في جامعة مالِك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واستنادًا إلى هذا الخلفية، قام الباحث بتعيينهما كخبير اللغة العربية. تقييمهما كما يلي:

الجدول ١٨ خبير اللغة العربية

ت.ع	الأسئلة	الخبير الأول	الخبير الثاني
١.	تستخدم الجمل في المادة التعليمية اللغة العربية الصحيحة وفقًا للأصول النحوية	٣	٤
٢.	تتوافق المفردات المستخدمة في المادة التعليمية مع مستوى مفردات طلاب الصف العاشر ومرتبطة بموضوع المناقشة.	٤	٤
٣.	استخدام الحروف العربية، والحركات، وعلامات الترقيم في المادة التعليمية صحيح ومتسق.	٣	٣
٤.	تقدم المادة التعليمية أمثلة متنوعة للجمل بهدف إثراء فهم الطلاب لتركيب الجملة في اللغة العربية.	٤	٤
٥.	توفر المادة التعليمية تدريبات كافية لتنمية مهارات الطلاب اللغوية (القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع).	٤	٤
٦.	يتم تنظيم المادة التعليمية بشكل منهجي ومنطقي، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم اللغوية.	٤	٤

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جدًا

الجدول ١٩ تحليل نتائج اللغة العربية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السؤال ١	2	3	4	3,50	,707
السؤال ٢	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٣	2	3	3	3,00	,000
السؤال ٤	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٥	2	4	4	4,00	,000
السؤال ٦	2	4	4	4,00	,000
Jumlah	2	22	23	22,5	0,707
Valid N (listwise)	2				

بناءً على نتائج التقييم من قبل اثنين من خبراء اللغة، والتي غطت ستة مؤشرات تتعلق بجودة اللغة في المادة التعليمية، فإنّ نتائج التحليل الوصفي تُظهر ما يلي:

(١) صحة الجمل من الناحية النحوية

حصل السؤال الأول على متوسط (٣,٥٠) بانحراف معياري (٠,٧٠٧)، ما يدل على أن الجمل المستخدمة في المادة التعليمية صحيحة نحويًا بشكل عام، لكن هناك بعض الجوانب التي قد تحتاج إلى مراجعة أو تحسين طفيف في تركيب الجمل أو ضبطها النحوي.

(٢) ملائمة المفردات لمستوى الطلاب

حصل السؤال الثاني على تقييم مثالي (المتوسط = ٤,٠٠، الانحراف المعياري = ٠,٠٠٠)، مما يشير إلى اتفاق كامل بين المقيمين على أن المفردات المختارة تتناسب مع مستوى طلاب الصف العاشر ومرتبطة بسياق الموضوع بشكل جيد.

(٣) استخدام الحروف والحركات وعلامات الترقيم

نال السؤال الثالث متوسط تقييم (٣,٠٠) دون تباين (الانحراف المعياري = ٠,٠٠٠)، مما يشير إلى رأي موحد بأن الاستخدام مقبول ولكن ليس مثاليًا، ويُستحسن تحسين الدقة في وضع الحركات وعلامات الترقيم لتحقيق اتساق أعلى.

(٤) تنوع الأمثلة

حصل السؤال الرابع على تقييم مثالي (٤,٠٠)، مما يدل على أن المادة التعليمية تحتوي على أمثلة متنوعة تُثري فهم الطلاب للجمل وتراكيبها في اللغة العربية.

(٥) توفر التدريبات اللغوية

تقييم السؤال الخامس أيضًا مثالي (٤,٠٠)، مما يدل على كفاية التمارين التي تغطي المهارات الأربع (القراءة، الكتابة، الكلام، الاستماع)، ويُعد ذلك من نقاط القوة البارزة في المادة.

(٦) تنظيم المفاهيم اللغوية بشكل منطقي

حصل السؤال السادس على متوسط (٤,٠٠)، ما يشير إلى أن المادة منظمة بشكل منطقي ومنهجي يُسهّل فهم الطلاب للمفاهيم اللغوية المعروضة.

بلغ الخبرين إجمالي التقييم (من ٢٢ إلى ٢٣) بمتوسط (٢٢,٥) وانحراف معياري (٠,٧٠٧)، مما يعكس مستوى عالٍ من الجودة اللغوية في المادة التعليمية مع بعض الملاحظات الطفيفة. وعليه، يُمكن القول إن المادة التعليمية المقدمة تستوفي بشكل عام المتطلبات اللغوية المناسبة للمرحلة الثانوية، مع توصية بمراجعة الجوانب النحوية الدقيقة وتوحيد استخدام الحركات وعلامات الترقيم لتحقيق جودة لغوية متكاملة.

قدّم الخبير اللغوي الأوّل ملاحظاتٍ للباحث تتعلق بتحسين كتابة الحروف، والحركات، وعلامات الترقيم في المادة التعليمية، بالإضافة إلى استخدام الجمل والتراكيب في بعض المواضع. وأمّا الخبرة اللغوية الثانية، فقد اقترحت أن يُستخدم صوت المتحدث الأصلي (الناطق الأصلي) في مادة الاستماع المدرجة عبر الرمز الشريطي (الباركود)، حتى يكون الصوت أوضح من الناحية الفونولوجية. كما أوصى بإضافة أسئلة تقييمية في الصفحة الأخيرة من المادة التعليمية لقياس فهم الطلاب لكامل المحتوى.

وقد استجاب الباحث للملاحظات التي قدمها المقومون. ففي جانب الكتابة، قام الخبير بإجراء تحسينات كبيرة لتقليل الأخطاء. كتابة علامات الترقيم، ودقة الشكل (التشكيل)، وقواعد النحو والصرف في المواد الدراسية للغة العربية للناطقين بغيرها هي عنصر حاسم لمنع حدوث "الخطأ في فهم المعنى" (اللبس) لدى طلاب المرحلة المتوسطة.^{١٠٨}

وأما اقتراح استخدام صوت الناطق الأصلي في مادة الاستماع، فلم يتمكن الباحث من تنفيذه بسبب الحاجة إلى تكلفة مالية مرتفعة، مما شكل عائقاً أمام تنفيذ هذا المقترح. إلى جانب استيفاء معايير "الصلاحية" (Valid) و"الفعالية" (Effective)، فإن المواد التعليمية يجب أن تستوفي معيار "العملية/القابلية للتطبيق" (Practical/Feasible). وتشمل العملية أبعاد الكفاءة من حيث التكلفة (Cost-effectiveness)، وسهولة الإنتاج، والملائمة مع ظروف السياق المحلي (Local constraints).^{١٠٩} وفيما يخص إضافة أسئلة تقييمية في نهاية المادة، فقد رأى الباحث أنها غير ضرورية في الوقت الراهن، نظراً لأن المواد السابقة قد تضمنت أنشطة تقييمية تدريجية لفهم المحتوى.

^{١٠٨} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

^{١٠٩} Jan Van Den Akker et al., *Educational Design Research* (Netherlands, 2013), <http://international.slo.nl/publications/edr/>.

بالإضافة إلى ذلك، فإن لوائح "قرار وزير الشؤون الدينية" رقم ٤٥٠ لسنة

٢٠٢٤ لا تنص صراحة على إلزامية تنفيذ التقييم النهائي للفصل الدراسي.

(ج) التخطيط

الجدول ٢٠ أسئلة التخطيط

الترتيب	الأسئلة	موافق جداً	موافق	أقل موافقة	غير موافق
١.	تصميم المادة التعليمية جذاب وغير ممل.				
٢.	استخدام الألوان في المادة التعليمية متناعم ولا يسبب إجهاد العين.				
٣.	الخط المستخدم سهل القراءة ويتناسب مع خصائص اللغة العربية.				
٤.	حجم الخط مناسب بحيث لا يكون صغيراً جداً ولا كبيراً جداً.				
٥.	استخدام الصور، والرسوم التوضيحية، أو المخططات يدعم فهم المادة التعليمية.				
٦.	تنسيق النصوص والصور وباقي العناصر متوازن ومنظم.				

				استخدام المساحة البيضاء فعال في فصل العناصر داخل المادة التعليمية.	٧.
				المادة التعليمية سهلة الاستخدام، خاصة في مسح الباركود باستخدام الهاتف الذكي.	٨.
الاقتراحات:					

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جداً
الخبير الأول في جانب تنسيق المادة التعليمية هو السيد محمد إقبال
الشيوقي، الماجستير والخبير الثاني محمد رضى، الماجستير. يعملان كمحاضرين
في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين، حيث يُدرّسان مقرر
الواسطة. وقد تخصص في دراسات الماجستير في مجال تكنولوجيا التعليم. كما
أن المقالات التي يُعدّها ترتبط بوسائل التعليم. واستناداً إلى هذا الخلفية، قام
الباحث بتعيينهما كخبير التخطيط. تقييمهما كما يلي:

الجدول ٢١ خبير التخطيط

تقييم	الأسئلة	الخبير الأول	الخبير الثاني
١.	تصميم المادة التعليمية جذاب وغير ممل.	٤	٤
٢.	استخدام الألوان في المادة التعليمية متناغم ولا يسبب إجهاد العين.	٤	٤

٤	٤	الخط المستخدم سهل القراءة ويتناسب مع خصائص اللغة العربية.	٣.
٤	٣	حجم الخط مناسب بحيث لا يكون صغيراً جداً ولا كبيراً جداً.	٤.
٤	٣	استخدام الصور، والرسوم التوضيحية، أو المخططات يدعم فهم المادة التعليمية.	٥.
٤	٤	تنسيق النصوص والصور وباقي العناصر متوازن ومنظم.	٦.
٤	٤	استخدام المساحة البيضاء فعال في فصل العناصر داخل المادة التعليمية.	٧.
٤	٤	المادة التعليمية سهلة الاستخدام، خاصة في مسح الباركود باستخدام الهاتف الذكي.	٨.

مقياس التقييم: (١) غير موافق (٢) أقل موافقة (٣) موافق (٤) موافق جداً

الجدول ٢٢ تحليل نتائج التخطيط

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السؤال ١	2	4	4	4,00	0,000
السؤال ٢	2	4	4	4,00	0,000
السؤال ٣	2	4	4	4,00	0,000
السؤال ٤	2	3	4	3,50	0,707
السؤال ٥	2	3	4	3,50	0,707
السؤال ٦	2	4	4	4,00	0,000
السؤال ٧	2	4	4	4,00	0,000
السؤال ٨	2	4	4	4,00	0,000

Jumlah	2	30	32	31,00	1,414
Valid N (listwise)	2				

في ستة من ثمانية جوانب تقييم (السؤال ١، السؤال ٢، السؤال ٣، السؤال ٤، السؤال ٥، السؤال ٦، السؤال ٧، السؤال ٨) قام كلا الخبران بتقديم الدرجة القصوى وهي ٤,٠٠ مع انحراف معياري مقداره ٠,٠٠٠. وهذا يدل على اتفاق تام على أن:

- (١) تخطيط المادة التعليمية جذاب وغير ممل.
- (٢) استخدام الألوان في المادة التعليمية متناسم ولا يُسبب إجهاد العين.
- (٣) الخط المستخدم سهل القراءة ويتناسب مع خصائص اللغة العربية.
- (٤) تنسيق النصوص والصور وباقي العناصر متوازن ومنظم.
- (٥) استخدام المساحات البيضاء فعال في فصل العناصر.
- (٦) المادة التعليمية سهلة الاستخدام، بما في ذلك سهولة استخدام ميزة مسح الباركود بواسطة الهاتف الذكي.

أما بالنسبة للجانب السؤال ٤ (حجم الخط) والجانب السؤال ٥ (استخدام الصور، والرسوم التوضيحية، أو المخططات لدعم فهم المحتوى)، فقد تم الحصول على متوسط درجة قدره ٣,٥٠ مع انحراف معياري مقداره ٠,٧٠٧. وتشير هذه القيمة إلى وجود اختلاف في الآراء بين الخبران، إذ من المحتمل أن أحدهما منح الدرجة ٣ والآخر ٤. ومع ذلك، فإن المتوسط القريب من ٤ يشير إلى أن هذين الجانبين يُعتبران جيدين بشكل عام، إلا أنهما لا يخلوان من مجال التحسين لتحقيق معايير جودة أكثر اتساقًا.

وعند جمع النقاط، يتراوح مجموع درجات جميع العناصر لكل مُقيّم بين ٣٠ و ٣٢، بمتوسط إجمالي قدره ٣١,٠٠ مع انحراف معياري مقداره ١,٤١٤.

ويؤكد نطاق الدرجات الضيق هذا على أن تقييمات الخبراء متسقة نسبيًا وتظهر مستوى عاليًا من الرضا عن تخطيط المادة التعليمية التي خضعت للتقييم. بشكل عام، يظهر الباحث نتائج التحليل أن تصميم تخطيط المادة التعليمية قد استوفى المعايير الجمالية والوظيفية المتوقعة. فقد حصلت جميع الجوانب تقريبًا على تقييمات مثالية، مما يدل على أن تخطيط المادة، واختيار الألوان، وأنواع الخطوط، وتوازن العناصر البصرية، وسهولة الاستخدام قد تم تصميمها بشكل جيد. أما بالنسبة للجانب حجم الخط واستخدام الصور، فقد ظهرت بعض الاختلافات في الآراء، ولذلك يُوصى بإجراء تقييم أو تعديل إضافي لهذين الجانبين لتحقيق اتساق أكبر في التقييم في المستقبل. يمكن اعتبار هذه النتائج مرجعًا للحفاظ على جودة التصميم الحالي وإجراء تحسينات طفيفة لتعزيز المادة التعليمية المطورة.

قدّم الخبراء اقتراحات لتحسين المواد المتميزة، من بينها تعديل أرقام الصفحات، واستخدام الرسوم التوضيحية المأخوذة من البيئة المحلية، وتحقيق توافق في أهداف التعلم، وتناغم في الحوار بين محمد ويزيد. وقد تم تنفيذ جميع تلك الاقتراحات في تحسين المواد المتميزة. على سبيل المثال، تم استبدال الصور التي تحتوي على موضوعات أفريقية بصور تُظهر موضوعات آسيوية أو إندونيسية. ومع ذلك، لم يتم استبدال بعض الصور مع مراعاة توافق الرسوم التوضيحية مع النص أو الحوار المعد وجودة الصورة.

٥. تطبيق الإنتاج

الجدول ٢٣ تطبيق الإنتاج

الترتيب	الأسئلة	موافق جداً	موافق	أقل موافقة	غير موافق
١.	مظهر هذا الكتاب جذاب ومريح للنظر.				
٢.	النصوص والصور في الكتاب مرتبة بشكل منسق ولا تُسبب الالتباس.				
٣.	حجم الحروف والمسافة بين الأسطر يسهل قراءتهما.				
٤.	الألوان والتصميم في الكتاب يساعداني على زيادة الحماس في التعلم.				
٥.	رمز الاستجابة السريعة (الباركود) سهل العثور عليه واستخدامه.				
٦.	اللغة المستخدمة في الكتاب سهلة الفهم.				
٧.	الشرح في الكتاب غير مُربك.				
٨.	المصطلحات في الكتاب متوافقة مع ما يُدرّس في الصف.				

				كتابة الحروف والهجاء وعلامات الترقيم في الكتاب صحيحة.	٩.
				إرشادات استخدام الكتاب موضحة بشكل واضح.	١٠.
				المحتوى الموجود في الكتاب متوافق مع ما أتلّقه في الدروس.	١١.
				الشرح في الكتاب مُنظّم من السهل إلى الصعب.	١٢.
				التمارين والأمثلة في الكتاب تساعدني على التعلّم.	١٣.
				المحتوى في الكتاب مناسب لقدراتي وقدرات زملائي.	١٤.
				الفيديوهات أو المواد الإضافية المرتبطة برمز الاستجابة السريعة تساعدني على فهم الدروس بشكل أفضل.	١٥.
الاقتراحات:					

قام الباحث بتطبيق المواد المتميزة على طلاب الصف العاشر "و" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين، وذلك في تاريخ ٣٠ أبريل و٥ مايو سنة ٢٠٢٥م. وقد نُفِّذَ التطبيق خلال حصتين دراسيتين بهدف الحصول

السؤال ٩	27	3	4	3,41	,501
السؤال ١٠	27	2	4	3,33	,555
السؤال ١١	27	1	4	3,30	,669
السؤال ١٢	27	3	4	3,52	,509
السؤال ١٣	27	2	4	3,37	,565
السؤال ١٤	27	3	4	3,22	,424
السؤال ١٥	27	2	4	3,30	,542
Jumlah	27	40	60	50,07	5,218
Valid N (listwise)	2				

قدم الباحث سبعة وعشرين طالبًا تقييمهم لخمس عشرة بندًا تتعلق
بجوانب المظهر، واللغة، وهيكل المادة، وفعالية استخدام الوسائط المضافة
في المواد المتمايزة للغة العربية. وفيما يلي ملخص النتائج:

(١) مظهر الكتاب وسهولة قراءته

البنود من ١ إلى ٣، التي تتعلق بالمظهر البصري وسهولة القراءة
(جاذبية مظهر الكتاب، وتنظيم النصوص والصور، وحجم الخط
والمسافة بين السطور)، حصلت جميعها على متوسط قدره ٣,٤٨
وانحراف معياري ٠,٥٠٩. يشير ذلك إلى أن الطلاب يشعرون عمومًا
بالراحة والرضا عن مظهر الكتاب وسهولة قراءته.

(٢) التصميم والألوان

حصل البند الرابع حول تأثير الألوان والتصميم على دافعية
التعلم على متوسط ٣,٢٦ (بانحراف معياري ٠,٦٥٦)، مما يدل على
وجود تجاوب إيجابي لكن بتفاوت في الآراء بين الطلاب.

(٣) الوسائط التفاعلية

حصل البند الخامس المتعلق بسهولة العثور على رموز واستخدامها على متوسط ٣,٣٧ (بانحراف ٠,٤٩٢)، مما يشير إلى أن معظم الطلاب وجدوا هذه الميزة الرقمية مفيدة.

(٤) وضوح اللغة والشرح

حصل البندان السادس والسابع، المتعلقان بسهولة فهم اللغة ووضوح الشرح، على متوسط قدره ٣,٠٧ و ٣,٢٢ على التوالي، مما يدل على أنه رغم أن معظم الطلاب فهموا المحتوى بشكل جيد، إلا أن بعضهم لا يزال يشعر ببعض الغموض، خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات أو أسلوب الشرح.

(٥) مدى توافق المادة مع الدروس الصفية

حصل البندان الثامن والحادي عشر، اللذان يقيمان مدى توافق المصطلحات والمحتوى مع ما يتم تدريسه في الصف، على متوسط قدره ٣,٢٦ و ٣,٣٠ على التوالي، مما يشير إلى أن المادة التعليمية متوافقة إلى حد كبير مع دروس الصف.

(٦) الجوانب اللغوية والإملائية

حصل البند التاسع على متوسط ٣,٤١، مما يدل على أن الطلاب يعتقدون أن كتابة الحروف والإملاء وعلامات الترقيم صحيحة، رغم الحاجة إلى مراجعة طفيفة لتحسين الدقة.

(٧) تنظيم وتسلسل المادة

حصل البندان العاشر والثاني عشر، اللذان يناقشان تسلسل عرض المادة والتعليمات المتعلقة بكيفية استخدام الكتاب، على متوسط قدره ٣,٣٣ و ٣,٥٢، مما يشير إلى أن الطلاب يعتبرون أن ترتيب عرض المفاهيم منطقي، من السهل إلى الصعب.

(٨) التمارين وتعزيز الفهم

حصل البندان الثالث عشر والخامس عشر، المتعلقان بالتمارين والأمثلة والمحتوى الإضافي من خلال رمز، على متوسط قدره ٣,٣٧ و ٣,٣٠، مما يظهر أن الكتاب يساعد الطلاب في الفهم والتعلم من خلال الأمثلة والأنشطة.

(٩) مدى توافق المادة مع قدرات الطلاب

حصل البند الرابع عشر على متوسط ٣,٢٢، مما يشير إلى أن مدى توافق المادة مع قدرات الطلاب جيد عمومًا، رغم وجود بعض التفاوت في وجهات النظر.

تراوحت الدرجة الكلية بين ٤٠ و ٦٠ بمتوسط إجمالي قدره ٥٠,٠٧ وانحراف معياري ٥,٢١٨، مما يدل على مستوى عالٍ نسبيًا من رضا الطلاب عن المواد المتمايزة للغة العربية المستخدمة. عندما يُصمم المقرر الدراسي مع مراعاة تنوع أنماط التعلم، والجاهزية (Readiness)، واهتمامات الطلاب، فإن إدراك الطلاب نحو التعلم يرتفع بشكل ملحوظ. ويرجع ذلك إلى شعور الطلاب بأن المادة المقدمة ملائمة، ومقدور عليها، ومثيرة لاهتمامهم.^{١١٠} بشكل عام، قيّم الطلاب المواد المتمايزة بشكل إيجابي من حيث المظهر والتنظيم والفائدة، مع بعض الملاحظات لتحسين تبسيط اللغة، وتوضيح الشروحات، وتعزيز فعالية الوسائط الرقمية.

¹¹⁰ Tomlinson, *The Differentiated Classroom: Responding to The Needs of All Learners*.

ب- خصائص المواد المتميزة لدرس اللغة العربية على ضوء تصنيف بلوم المعدل

للسف العاشر فف المءرسة الثانوية الإسلامفة الحكوففة بنجرماسفن

١. رغباف الطلاب

فعد البافء فهم اءافافاف الففلم لءف الطلاب جانباف فاسماف فف عملفة فطوفر المواف الففلمفة. فاف اءم الففر فف هءه الافافافاف بفكل فقف قء فؤءف إلى فطوفر مواف ففلمفة لا ففناسف مع واقف المفعلمفن؁ مما فضعف من فاعلفة اسفءامها فف العملفة الففلمفة^{١١١}. وللصفول على ففاناف ففعلق باءافافاف الطلاب الففلمفة؁ قام البافء بعءة إءراءاف؁ وهف كما فلف:

(أ) الملاحظفة: أءرف فجمع ففاناف فءرففة فوف ففئة الففلم الفاصفة بالطلاب فف ءروس اللغة العربفة ءافل الفصل؁ وقء ساعءف هءه الملاحظفة فف فقفم صوفة واقفة عن سفر العملفة الففلمفة.

(ب) المقابلة: اسفءمف لاسفقصاء معلوماف معمقة ففعلق بسفر عملفة الففلم؁ بالإصاففة إلى فءفء العقباف والفءافاف الفف فواففها كل من المعلم والطالب أثناء الففلم.

(ج) الاسفبانة: اسفءمف كأءاة فجمع الففاناف الكمفة؁ وفءف إلى فقفم صوفة شاملفة عن اءافافاف الطلاب فف ففلم اللغة العربفة.^{١١٢}

وقء أكء ءاءاف على أهمة مراعاة خلففة الطالب الففلمفة كءزء من فشففص الكفاءة الأولى؁ والفف فعد أساساف فف فطوفر المواف الففلمفة بما ففناسف مع اءافافاف المفعلمفن.^{١١٣} وفف السفاف نفسه؁ أشار مولفمف إلى أن فءربة

¹¹¹ Siti Mariyatul Koimah et al., "Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Memenuhi Kebutuhan Belajar Siswa yang Beragam," *Jurnal Ilmu Sosial dan Budaya Indonesia* 2, no. 2 (1 November 2024): 58–66, <https://doi.org/10.61476/49J96838>.

¹¹² Pentingnya Penggunaan et al., "Pentingnya Penggunaan Analisis Kebutuhan Belajar Dalam Memahami Kemampuan dan Kebutuhan Pada Pencapaian Pembelajaran," *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 3, no. 1 (3 Februari 2025): 318–25, <https://doi.org/10.61104/JQ.V3I1.813>.

¹¹³ Dadang Sukirman dan Della Amelia, "Assessment of Student Learning Needs Fulfillment and Autonomy in Teacher Teaching Practices," *Jurnal Pendidikan dan Pengajaran* 56, no. 1 (2023): 91–102, <https://doi.org/10.23887/jpp.v56i1.56362>.

الطالب في تعلم لغة معينة تتأثر كثيراً بتجاربه التعليمية السابقة، فالطلاب الذين لم يتعلموا اللغة العربية من قبل يظهرون خصائص تعلم مختلفة عن أولئك الذين تلقوا تعليمًا سابقًا فيها.^{١١٤}

وفي سياق المدرسة الثانوية الإسلامية، فإن الطلاب ينتمون إلى خلفيات تعليمية متنوعة، مثل المدرسة المتوسطة العامة، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمعهد. فالخريجون من المدرسة المتوسطة العامة عادةً لم يتلقوا تعليمًا منتظمًا في اللغة العربية، بينما تلقى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية والطلاب القادمون من المعهد تعليمًا في اللغة العربية ولكن بالأهداف والمنهج والطرائق المختلفة. وهذا التنوع في الخلفيات يؤدي إلى تباين واضح في مستوى الكفاءة الأولية في تعلم اللغة العربية.

ولمواجهة هذا التحدي، فإن نهج التعليم المتميز من خلال تطوير المواد التعليمية على أساس تصنيف بلوم المعدل يُعدُّ خيارًا مناسبًا. إذ يُوقّر هذا التصنيف تسلسلاً هرميًا ومنهجيًا في ترتيب القدرات المعرفية للطلاب، مما يتيح معالجة الفروق الفردية بفعالية.^{١١٥}

وأظهر الباحث البيانات التي تمّ جمعها من خلال استبانة وُزّعت على ٩٥ طالبًا من ثلاث معاهد ثانوية، أن الغالبية العظمى من الطلاب يُفضّلون استخدام الوسائط التعليمية السمعية والبصرية. كما عبّروا عن رغبتهم في مواد تعليمية تتضمن مقاطع فيديو، وصورًا، وتسجيلات صوتية لناطقين أصليين باللغة العربية، بالإضافة إلى نصوص قصيرة لا تتجاوز ثلاث فقرات.

¹¹⁴ Robyn Moallemi, "The Relationship Between Differentiated Instruction and Learner Levels of Engagement at University," *Journal of Research in Innovative Teaching and Learning* 17, no. 1 (15 Maret 2024): 21–46, <https://doi.org/10.1108/JRIT-07-2022-0041/FULL/PDF>.

¹¹⁵ Ikmal Nur Afnan et al., "IMPLEMENTASI TAKSONOMI BLOOM DALAM EVALUASI PEMBELAJARAN," *ADIBA : JOURNAL OF EDUCATION* 5, no. 2 (10 April 2025): 142–52, <https://wikep.net/index.php/ADIBA/article/view/28>.

وبناءً على هذه النتائج، قام الباحث بتطوير مواد تعليمية تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في إنتاج الأصوات باللغة العربية. وتُتيح هذه التقنية إصدار أصوات ذات نبرة ولفظ قريبة من المتحدث الأصلي.^{١١٦} وقد نُشرت هذه المواد السمعية والبصرية عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل YouTube، بهدف تمكين الطلاب من الوصول إليها وإعادة استخدامها بشكل مستقل لتعزيز الفهم.^{١١٧}

وبالإضافة إلى ذلك، ولتشجيع الطلاب على القراءة، تم تصميم المواد التعليمية بحيث تشمل عناصر بصرية مناسبة ونصوصاً قصيرة لا تتعدى ثلاث فقرات، وذلك استناداً إلى نتائج الاستبانة التي أظهرت أن النصوص الطويلة تُضعف من رغبة الطلاب في القراءة. وقد تم إعداد المواد التعليمية كمياً بشكل يتناسب مع ميول الطلاب وكفاءاتهم، بهدف زيادة دافعيتهم للتعلم وتحقيق أكبر قدر من فاعلية العملية التعليمية.^{١١٨}

٢. بيئة التعلم

داعمة ومن أبرز أشكال البيئة التعليمية التي تُلبي احتياجات المتعلمين في العصر الحديث هي البيئة التعليمية الشاملة (الاحتوائية).^{١١٩} ويُقصد بالتعلم

¹¹⁶ Ismail, Rusdin, dan Andi Prayudi, "Preliminary Study on Contextual Digital Book and AI Audio Media for English Learning in Vocational Culinary and Tourism Programs," *INTERACTION: Jurnal Pendidikan Bahasa* 12, no. 1 (10 Mei 2025): 257–67, <https://doi.org/10.36232/INTERACTIONJOURNAL.V12I1.2062>.

¹¹⁷ Sri Winarti, "Penerapan Media Video untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Sekolah Menengah Kejuruan," *Journal of Education Action Research* 6, no. 2 (19 Juni 2022): 146–52, <https://doi.org/10.23887/JEAR.V6I2.46037>.

¹¹⁸ Ni Made Lidia Hindriyani, I Nyoman Sudiana, dan Ni Made Rai Wisudariani, "Media Pembelajaran Teks Multimodal untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman Teks Berita Siswa," *Journal of Education Action Research* 9, no. 2 (25 Mei 2025): 181–90, <https://doi.org/10.23887/jear.v9i2.97827>.

¹¹⁹ Ezi Mulia Syamsuwardi et al., "Peran Guru dalam Membentuk Lingkungan Belajar Multikultural yang Inklusif," *Paramurobi: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 7, no. 1 (2024), <https://doi.org/10.32699/paramurobi.v7i1.6357>.

الشامل في هذا السياق، التعلّم الذي يُراعي تنوع كفاءات الطلاب ويُوفّر لهم فرصًا متكافئة، وهو أمر أساسي في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية.^{١٢٠} وفي هذه البحث، اعتمد الباحث فكرة التعليم الشامل كمرجعية أساسية، نظرًا لوجود تنوع ملحوظ في الكفاءات داخل الصف الواحد. إذ يمتلك الطلاب خلفيات وتجارب تعليمية مختلفة في تعلّم اللغة العربية، كما أُشير إليه في الجزء السابق. وبناءً عليه، طوّر الباحث مواد تعليمية شاملة تهدف إلى استيعاب هذا التنوع في الكفاءة والميول واحتياجات التعلّم لدى الطلاب.

وليس الأمر مقتصرًا على المادة التعليمية فحسب، بل إن البنية التحتية والتجهيزات المادية في المعهد تُعدّ من العوامل الأساسية التي تُسهم في نجاح العملية التعليمية.^{١٢١} ومن خلال الملاحظة التي أُجريت في ثلاث المدارس الثانوية الإسلامية بنجرماسين، تبين أنّ جميعها تتمتع بوجود مرافق وتجهيزات مادية كافية لدعم عملية تعليم اللغة العربية المتميزة.

وتتمثل هذه المرافق في الآتي:

- (١) الاتصال بالإنترنت المستقر، الذي يُمكن الطلاب من الوصول إلى الوسائط التعليمية الرقمية؛
- (٢) مختبر اللغة، الذي يُتيح استخدام أجهزة صوتية تُعزز مهارات الاستماع؛
- (٣) الأجهزة الصفية مثل جهاز العرض (LCD) ومكبرات الصوت، التي تدعم استخدام الوسائط السمعية والبصرية في المواد التعليمية؛
- (٤) سياسة استخدام الهواتف الذكية، التي توفّر مرونة للطلاب في الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي.

¹²⁰ Syamsuardi et al.

¹²¹ Muhamad Ari Fadjat Sakti et al., "Pengaruh Lingkungan Belajar, Motivasi Belajar dan Sarana Prasarana terhadap Prestasi Akademik Mahasiswa Program Studi Manajemen Fakultas Ekonomi UNISRI Surakarta," *Equivalent : Journal of Economic, Accounting and Management* 3, no. 1 (7 September 2025): 273–83, <https://doi.org/10.61994/EQUIVALENT.V3I1.690>.

وتظهر هذه الإمكانيات أنّ البيئة الفيزيائية للمدرسة مؤهلة بدرجة جيدة، وقادرة على دعم تنفيذ التعليم المتمايز، مما عزّز قرار الباحث في تصميم مواد تعليمية رقمية تعتمد على الوسائط السمعية والبصرية والتعليم الإلكتروني.^{١٢٢}

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن البيئة التعليمية الشاملة، إلى جانب توافر الإمكانيات المادية الملائمة، تُعدّ من العوامل الحاسمة التي تُعزز فاعلية تطبيق المواد التعليمية المتميزة. كما أن وجود بيئة تعليمية داعمة يُعدّ مؤشراً على استعداد المعهد لاعتماد نهج تعليمي يراعي التنوع في كفاءات الطلاب ويُلبّي احتياجاتهم المتعددة.

٣. خلفية التعلم لدى الطلاب (تحليل تصنيف بلوم المعدل في مخرجات التعلم)

(أ) مهارة الاستماع (الاستماع)

تُطوّر مواد تعليمية لمهارة الاستماع بهدف تمكين الطلاب من تقييم المعلومات المسموعة.^{١٢٣} وتُكيّف المادة التعليمية وفقاً لخلفية الطالب التعليمية على النحو التالي:

(١) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة العامة: يقدم الباحث لهم محتوى في مستوى المهارات الدنيا (LOTS) مع التركيز على المعرفة الواقعية، والعمليات الإدراكية C1 و C2. ويشمل المحتوى علم الأصوات والتصريف مثل التعرف على أصوات الحروف وأشكال الكلمات في اللغة العربية.

(٢) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة الإسلامية: يقدم الباحث لهم محتوى يتراوح بين LOTS إلى HOTS، مع التركيز على المعرفة المفاهيمية والإجرائية، والعمليات الإدراكية C3 إلى C4. ويتضمّن المحتوى علم التركيب والدلالة لتدريب الطلاب على فهم بنية الجملة ومعانيها ضمن السياق السمعي.

¹²² Ari Fadjar Sakti et al.

¹²³ Kementerian Agama Republik Indonesia, "Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3302 Tahun 2024 Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab" (2024), 69.

٣) الطلاب هم خريجو المعهد: يقدم الباحث لهم محتوى في مستوى المهارات العليا (HOTS)، مع التركيز على المعرفة الإجرائية وما وراء المعرفة، والعمليات الإدراكية C5 و C6. ويتضمن المحتوى نصوصًا معلوماتية يتم تحليلها وتقييمها، ثم إعادة إنتاجها كتابيًا بشكل نقدي.

ب) مهارة الكلام

تهدف مادة الكلام إلى تمكين الطالب من البناء التفاعلي التواصل من خلال الحوار المعقد.^{١٢٤} وتتميز المادة التعليمية المتميزة كما يلي:

١) الطلاب هن خريجو المدرسة المتوسطة العامة: يقدم الباحث لهم محتوى في مستوى LOTS، بالمعرفة الواقعية والمفاهيمية، والعمليات الإدراكية C1 و C2. وتشمل الأنشطة محاكاة حوارات بسيطة مكتوبة.

٢) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة الإسلامية يقدم الباحث لهم محتوى من LOTS إلى HOTS، بالمعرفة المفاهيمية والإجرائية، والعمليات الإدراكية C3 إلى C5. وتشمل الأنشطة حوارات موجهة مع أسئلة مكتوبة مسبقًا.

٣) الطلاب هم خريجو المعهد: يقدم الباحث لهم محتوى HOTS بمعرفة إجرائية وما وراء المعرفة والعمليات الإدراكية C5 و C6. وتشمل الأنشطة حوارات حرة ضمن موضوع محدد بهدف إنشاء تواصل هادف ومعلوماتي.

ج) مهارة القراءة (القراءة)

تهدف مادة القراءة إلى تمكين الطلاب من الفهم والتحليل على محتوى النصوص المكتوبة.^{١٢٥} وتقدم المادة على النحو الآتي:

¹²⁴ Kementerian Agama Republik Indonesia, 69.

¹²⁵ Kementerian Agama Republik Indonesia, 69.

(١) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة العامة يقدم الباحث لهم محتوى LOTS بالمعرفة الواقعية، والعمليات الإدراكية C1 و C2، في شكل جمل أو فقرات قصيرة.

(٢) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة الإسلامية يقدم الباحث لهم محتوى من LOTS إلى HOTS، بالمعرفة المفاهيمية، والعمليات الإدراكية C3 و C4. ويشمل ذلك نصوصاً سردية ذات سياق واضح لتقييم مدى الفهم.

(٣) الطلاب هم خريجو المعهد: يُقدّم لهم محتوى HOTS، بمعرفة إجرائية وما وراء المعرفة والعمليات الإدراكية C5 والمادة تتضمن نصوصاً تحليلية أو وصفية تتطلب القراءة النقدية المتعمّقة.

(د) مهارة الكتابة (الكتابة)

تهدف مادة الكتابة إلى تمكين الطلاب من ربط الجمل في الفقرات المترابطة والمنسّقة.^{١٢٦} وتوزّع المحتويات على النحو الآتي:

(١) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة العامة: يقدم الباحث لهم محتوى LOTS بالمعرفة الواقعية والإجرائية، والعمليات الإدراكية C1 و C2. وتشمل الأنشطة ترتيب كلمات عشوائية في جمل بسيطة.

(٢) الطلاب هم خريجو المدرسة المتوسطة الإسلامية: يقدم لهم محتوى LOTS-HOTS بمعرفة مفاهيمية والإجرائية، والعمليات الإدراكية C3 و C4. وتشمل الأنشطة كتابة جمل وفق إرشادات محددة في المادة التعليمية.

(٣) الطلاب هم خريجو المعهد: يقدم الباحث لهم محتوى HOTS بمعرفة إجرائية والذاتية الإدراكية والعمليات الإدراكية C5 و C6. وتشمل الأنشطة كتابة نصوص سردية أو وصفية ضمن موضوع محدد.

واستجابة لهذه المعطيات، تم تطوير المواد المتمايزة باستخدام منهج التمايز القائم على تصنيف بلوم المعدل، إلى جانب استراتيجيات تعليمية تدمج بين الوسائط البصرية والسمعية المعاصرة. وقد تم تصميم المحتوى بثلاث مستويات من الصعوبة (من المهارات الدنيا إلى العليا)، مع استخدام رموز لونية (الأخضر، والأزرق، والأسود) للدلالة على مستوى التعليم المناسب لكل فئة من الطلاب، بالإضافة إلى توفير بركود تتيح الوصول إلى محتوى صوتي ومرئي مكمل. وقد شُملت الوحدات التعليمية مثل "التعارف"، و"الأسرة"، و"المدرسة" بمحتوى مرئي يتيح للطلاب المبتدئين البدء بأنشطة أساسية، وللمتمكنين ممارسة أنشطة إنتاجية أكثر تقدماً مثل إنشاء الفقرات النصية.

٤. تقييم التعلم بالمواد المتمايزة

في عملية تقييم كفاءة الطلاب باستخدام المواد التعليمية المتمايزة، لا بُدَّ من وجود أدوات تقويم قادرة على وصف تنوع كفاءات المتعلمين، لا سيما في تعليم اللغة العربية. وقبل تطوير المواد التعليمية المتمايزة، من الضروري إجراء تقييم تمهيدي للحصول على صورة شاملة عن مستوى كفاءة الطلاب. ويُعدّ التقييم التشخيصي أحد أنواع التقويم الضرورية في هذا السياق، حيث يهدف إلى تحديد الكفاءات الأولية للمتعلمين قبل بدء عملية التعلم.

ولا يقتصر التقييم التشخيصي على قياس مدى إتقان الطالب للمعرفة السابقة، بل يتعدّى ذلك ليشمل الكشف عن العوامل الأخرى المؤثرة في العملية التعليمية، مثل الخلفية الاجتماعية والثقافية، والاهتمامات، والقدرات، وبيئة التعلم الخاصة بالطالب. وتُعدّ هذه المعطيات أساساً جوهرياً في تصميم مواد تعليمية تكون سياقية وتكيفية، وتتناسب مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم.^{١٢٧} يُمكن الحصول على

¹²⁷ Tiara Novita Aryani dan A. Rosyid Al Atok, "Implementasi Pendekatan Teaching at The Right Level dalam Pembelajaran Berdiferensiasi pada Mata Pelajaran Pendidikan Pancasila," *Journal of Innovation and Teacher Professionalism* 3, no. 3 (11 Februari 2025): 582–94, <https://doi.org/10.17977/um084v3i32025p582-594>.

هذه البيانات من خلال مُعلّم الإرشاد والتوجيه، والإدارة المدرسية، ودرجات الشهادات، والاختبارات. وقد استُخدم في المادة التعليمية المطوّرة في هذا البحث وثائق درجات الشهادات للفصل الدراسي الأول، بالإضافة إلى خلفيات التعليم التي تم الحصول عليها من قسم الإدارة المدرسية.

ولضمان فاعلية استخدام المواد التعليمية المتميزة، ينبغي إدماج التقييم التكويني أثناء سير العملية التعليمية. ويهدف هذا النوع من التقييم إلى تحسين جودة التعليم وتقديم تغذية راجعة مستمرة من خلال الاختبارات التحريرية والشفوية، والملاحظات الصفية، وملفات الإنجاز، والمشاريع. ويختلف التقييم التكويني عن التقييم الختامي، إذ لا يُقصد به إصدار أحكام نهائية حول أداء المتعلم، بل يركّز على تتبع التطور وتنمية الكفاءات التي يكتسبها الطالب خلال عملية التعلم.^{١٢٨} وفي سياق تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، يُعدّ التقييم التكويني أداة استراتيجية لرفع جودة التعلم بشكل مستدام.^{١٢٩}

أما بالنسبة لقياس الإنجازات النهائية للمتعلمين، فيُستخدم التقييم الختامي. ومع ذلك، في إطار التعليم المتميز، يجب أن يتماشى التقييم الختامي مع الكفاءات الأولية لكل طالب، ولذلك يُنقّذ بشكل تفاضلي، مع مراعاة احتياجات المتعلمين وخصائصهم وتطورهم المعرفي. ويجب أن يتم هذا النوع من التقييم بطريقة شاملة وتكيفية وأصيلة ليعكس بدقة ما أحرزه الطلاب من تقدم.^{١٣٠}

¹²⁸ Hendrik Jacob Maruanaya et al., "PEMANFAATAN TEKNOLOGI DIGITAL UNTUK PEMBELAJARAN BAHASA INGGRIS YANG BERDIFERENSIASI," *Jurnal Abdi Insani* 12, no. 2 (22 Februari 2025): 474–85, <https://doi.org/10.29303/abdiinsani.v12i2.1645>.

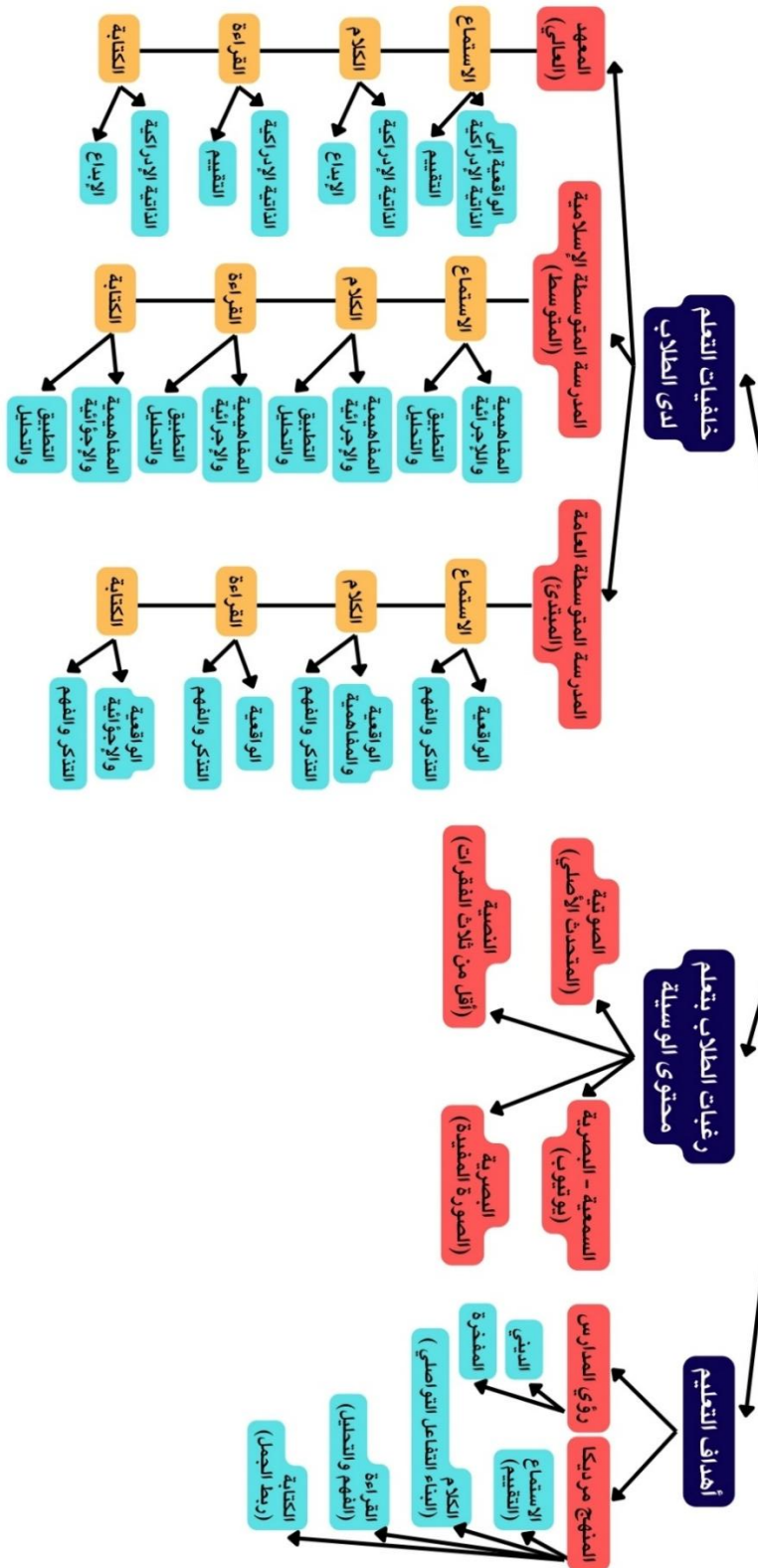
¹²⁹ Casmudi, *PEMBELAJARAN DIFERENSIASI ABAD 21: Konsep Pembelajaran untuk Memenuhi ...* - Dr. Casmudi, S.Pd., M.M. - Google Books, 1 ed. (Sleman: Karya Bakti Makmur Indonesia, 2025), 27, https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=HC1gEQAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA1&dq=penilaian+formatif+pada+pembelajaran+diferensiasi&ots=Ta8fGkTqxx&sig=YTDGk-GCM38t4T-kn5f4DrJX3ac&redir_esc=y#v=onepage&q=formatif&f=false.

¹³⁰ Sri Sumarni et al., "Efektivitas Strategi Penilaian dalam Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Menilai Keragaman Potensi Siswa: Studi Literatur Sistematis," *Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan* 9, no. 1 (28 Mei 2025): 121–33, <https://doi.org/10.30738/WACANA-AKADEMIKA.V9I1.19804>.

ومن خلال تكامل التقييم التشخيصي، والتكويني، والختامي في سياق التعليم المتميز، يمكن تقييم فعالية المواد التعليمية بشكل شامل. إذ تتيح هذه المنظومة من التقييمات إمكانية قياس دقيقة لمستوى تطور كفاءة الطلاب منذ البداية وحتى نهاية العملية التعليمية في مادة اللغة العربية.^{١٣١} تتضمن المادة التعليمية المطورة في هذا البحث أنواعًا متعددة من التقييم، مثل الاختبارات التحريرية، والاختبارات الشفوية، والمشاريع، وغيرها. وتُستخدم هذه التقييمات بهدف تحسين جودة فهم الطلاب في تعلم اللغة العربية وقياس مدى تحقق أهداف التعلم. وبناءً على ذلك، فإن الاختبارات المستخدمة في هذه المادة التعليمية المتميزة تشمل التقييم التكويني والتقييم الختامي.

¹³¹ Klis Dianti et al., "Analisis Asesmen Diagnostik, Formatif dan Sumatif Serta Implikasinya terhadap Efektivitas Sistem Evaluasi Pendidikan," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 2 (2 April 2025): 555–65, <https://doi.org/10.53299/JPPI.V5I2.1234>.

خصائص المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل



الصورة ١٧ خصائص المواد المتميزة على تصنيف بلوم المعدل

تميّز الباحث المواد التعليمية التي تم تطويرها في هذه البحث بخصائص التمايز بناءً على ثلاثة مكونات رئيسية، وهي: الأهداف التعليم، ورغبات الطلاب نحو المحتوى السياقي بما يتناسب مع أنماط تعلمهم، وخلفية التعلم لدى لطلاب، والتي تم تحليلها من خلال بُعدي المعرفة والعمليات المعرفية على ضوء لتصنيف بلوم المُعدّل.

شير الباحث الأهداف التعليم إلى المنهج مريديكا، والذي يحدّد مخرجات التعلّم لكل مهارة لغوية، كما تأخذ هذه الأهداف بعين الاعتبار رؤية المعهد باعتبارها الاتجاه الذي ينبغي أن يسلكه التعليم، ويؤدّي المعلّم دورًا جوهريًا في تحقيقه من خلال ممارسات التدريس اليومية.

أمّا ميول الطلاب نحو المحتوى التعليمي، فقد تم بحثها من خلال استبانة وُزعت قبل تطوير المواد التعليمية. وقد أظهرت نتائجها أن أغلب الطلاب يُفضّلون المواد التعليمية السمعية البصرية، مثل: مقاطع الفيديو من YouTube، والمقاطع الصوتية باللغة العربية بصوت الحدوث الأصلي، والصورة المفيدة الداعمة للمحتوى، بالإضافة إلى النصوص القصيرة التي لا تتجاوز ثلاث فقرات. وينظر الباحث إلى هذه الوسائط بوصفها أكثر فاعلية في تعزيز تركيز الطلاب، وتحفيزهم، وفهمهم لمادة اللغة العربية.

وعد الباحث خلفية التعلم للطلاب من الأسس المهمة في تصميم المواد التعليمية المتميزة. فطلاب المدرسة المتوسطة العامة يزودون بالمحتوى المعرفي الواقعي يتضمّن أنشطة التذكّر، في حين يقدم الباحث لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية بالمحتوى المفاهيمي يتضمّن أنشطة التطبيق، أما طلاب المعهد، فيتلقّون المحتوى الإجرائي من خلال أنشطة التقييم. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى ضمان تلقي كل طالب تعليمًا يتناسب مع مستوى كفاءته الأولية.

وباعتماد منهج التعليم التمايز المستند إلى تصنيف بلوم المُعدّل، تم تصميم المواد التعليمية بما يتلاءم مع تنوّع قدرات الطلاب. ويتوقّع الباحث أن يسهم هذا النهج في رفع دافعية التعلم لدى الطلاب، لأن المحتوى التعليمي يتناسب مع أسلوب التعلم، والميول،

وخلفية التعليم لكل طالب. كما يعزز الباحث هذا التمايز في التعليم مبدأ الشمولية
(الاحتوائية) في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية.